

**التباين المكاني لمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف –
محافظة بني سويف
"باستخدام نظم المعلومات الجغرافية"**

د. مصطفى سيد محمد إبراهيم*

المستخلص:

يتناول البحث التوزيع الجغرافي لمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف وتصنيف مراكز الخدمات حسب درجة الخدمة ومساحتها والخدمات التي تؤديها كما يتناول التحليل المكاني لمراكز الخدمات البريدية والمشكلات التي تواجه مراكز الخدمات البريدية وسبل حلها والتخطيط المستقبلي لمراكز الخدمات بمدينة بني سويف. وتتضمن الدراسة ما يلي:

أولاً: نشأة مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لمراكز الخدمات البريدية في مدينة بني سويف.

* حاصل على درجة الدكتوراه في الآداب من قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة حلوان، ٢٠١٨.

ثالثاً: توزيع مراكز الخِدِمت البريدية بمدينة بني سويف طبقاً لبعض المعايير .
 رابعاً: تصنيف مراكز الخِدِمت البريدية بمدينة بني سويف حسب درجة الخِدِمة .
 خامساً: تصنيف مراكز الخِدِمت البريدية بمدينة بني سويف حسب المساحة .
 سادساً: طرق ووسائل نقل المادة البريدية بمدينة بني سويف .
 سابعاً: أنماط الخِدِمت البريدية الحديثة بمراكز الخِدِمت البريدية بمدينة بني سويف .
 ثامناً: كفاءة خِدِمة مراكز الخِدِمت البريدية بمدينة بني سويف .
 تاسعاً: خصائص المترددين على مراكز الخِدِمت البريدية بمدينة بني سويف .
 عاشراً: خصائص الأيدى العاملة بمراكز الخِدِمت البريدية بمدينة بني سويف .
 حادى عشر: التحليل المكاني لتوزيع مراكز الخِدِمت البريدية بمدينة بني سويف .
 ثانى عشر: المشكلات والتخطيط المستقبلي لمراكز الخِدِمت البريدية في مدينة بني سويف .

الكلمات الرئيسية: التباين المكاني، مراكز الخِدِمت البريدية، نظم المعلومات الجغرافية.

المقدمة:

ترتبط نشأة البريد وتطوره بحالة التطور الاقتصادي والاجتماعي ومدى علاقة الدولة بالخارج وأهمية ذلك في حركة السوق المحلية بهدف توفير بعض الخِدِمت الضرورية لأبناء المجتمع، والبريد كما هو معروف خدمة عامة تشرف على أدائها مؤسسة تقع عادة تحت سيطرة الدولة ورقابتها، وكان عملها في بادىء الأمر بدائياً ومحدوداً، ويقتصر على نقل المواد البريدية وتسهيل تبادلها بين الناس في داخل البلد وخارجه، وأما اليوم فقد توسعت أعمال البريد لتتضمن نشاطاً جديداً مثل حسابات التوفير، وقد نظمت هذه الأعمال بقوانين ونظم تهدف إلى توفير السرعة

والأمن اللازمين، ذلك لأن خدمات البريد هي من وسائل الاتصال الحضاري المهمة حيث يتم بواسطتها تيسير معظم أوجه النشاط الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بين الناس^(١).

ويُعد البريد الوسيلة الأكثر يسرًا في التواصل بين الشعوب، وقد دخل العالم عصر النقل بطابع البريد في النصف الأول من القرن العشرين، وقد أحدث اختراع طابع البريد ثورة حقيقية في عالم الاتصالات والمراسلات، ولم يعد دور النقل قاصرًا على نقل المواد والأشخاص والسلع وإنما أصبح مُعنى كذلك بنقل المعلومات والأفكار^(٢).

وفي إطار الاهتمام بقطاع البريد أنشأت مصر أول مركزين للخدمات البريدية في القاهرة والسويس عام ١٨٦٩، وقد قامت مصر بتنظيم المؤتمر البريدي العالمي في دورته العاشرة عام ١٩٣٤، وتم اصدار أول طابع بريدي في مصر عام ١٨٦٦، وكانت مصر من أوائل الدول العربية في اصدار الطوابع البريدية^(٣)، ومنذ ذلك الوقت أصبحت المراسلات البريدية هي المعتمدة رسميًا في التداول داخل الدولة وخارجها.

(١) رواء الجنابي: نشأة وتطور البريد في مدينة النجف الأشرف وملحقًا الإدارية (١٨٩٣-٢٠١٣)، مجلة كلية التربية للبنات وللعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، العراق، العدد ١٣، السنة السابعة، ٢٠١٣، ص ٤٠٧.

(٢) سعيد أحمد عبده: بعض مظاهر جغرافية الاتصالات والمعلومات في مصر، المجلة الجغرافية الكويتية، العدد ٣٤٣، ٢٠٠٨، ص ٥.

(٣) يوسف القهوجي: تاريخ الطوابع في دول مجلس التعاون الخليجي، المكتبة العامة للبحرين، المنامة، ١٩٩٥، ص ٥٥.

وأصبح هناك حزمة من الخدمات الحديثة التي ينافس بها البريد مثل: الحوالات البريدية الفورية والمدفوعة، والحسابات الحارية، والحسابات البنكية، وصرف الرواتب والمعاشات، وتحصيل رسوم المدارس والجامعات، وكذلك خدمات المحليات والأحوال المدنية، ومن ثم قلل البريد الضغط على منافذ خدمات أخرى ورفع القيم النقدية المضافة كهيئة خدمة اقتصادية.

ومفهوم البريد لغة هو كلمة فارسية يراد بها في الأصل "بريده دم" أي محذوف الذنب لأن تقال البريد كانت محذوفة الأذنان كعلاقة لها فأعربت وخففت، ثم سمي الرسول الي يركبه بريداً، وبرد بريداً أي أرسله، أما اصطلاحاً فيعنى المكان الذي يجرى به خدمات الاتصالات البريدية.

ومن حيث التفسير اللغوي؛ جاء كلمة البريد: بعدة معاني منها؛ الدابة التي تحمل الرسائل - الرسول، وكذلك جاءت عن المسافة بين كل منزلين من منازل الطريق؛ وهي أميال اختلف في عددها، والجمع (بُرْد) وهي كلمة معربة^(١)، ويطلق عليه بالإنجليزية كلمة Post، والفرنسية Poset، والإيطالية Posto، واستخدمت بالإغريقية القديمة بنطق Baredos وباللاتينية ينطق Postum، Posltum^(٢).

(١) المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٦٠ م - ١٣٧٩ هـ، ص ١٤٢٣.

إفراج عزب السيد باشا: تقييم الخدمات البريدية بمركز بنها (دراسة في جغرافية الخدمات)، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد الرابع والثلاثون، ٢٠١٩، ص ٨.

(٢) بشير ابراهيم الطيف: خدمات البريد في مدينة بغداد، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، بغداد، العراق، ١٩٩١، ص ٢٠١.

أهداف الدراسة:

- معرفة معدل التغير في أعداد مراكز الخدمات البريدية في مدينة بني سويف حتى عام ٢٠٢٠.
- دراسة التوزيع الجغرافي لمراكز الخدمات البريدية في مدينة بني سويف.
- قياس كفاءة الأداء في الخدمات البريدية في مدينة بني سويف.
- تحديد المناطق المخدومة والمحرومة من الخدمات البريدية في مدينة بني سويف.
- دراسة خطوط ووسائل نقل المواد البريدية.
- التعرف على الطرق التي يتم بها تجميع وتوزيع المادة البريدية وخطوط سيرها بمنطقة الدراسة.
- التعرف على أنماط الخدمات الاليكترونية الحديثة التي تُقدمها مراكز الخدمات البريدية للسكان.
- دراسة التحليل المكاني لتوزيع مراكز الخدمات البريدية.
- رصد أهم المشكلات التي تواجه هذه الخدمة واقتراح حلول عملية لها.

أسباب اختيار الموضوع:

- تزايد أعداد السكان المستمر بالمدينة مما جعل الحاجة إلى الخدمات البريدية.
- لما للموضوع من أهمية في دراسة جغرافية الخدمات.
- انخفاض مستوى الخدمة البريدية في شياخات مدينة بني سويف.
- عدم وجود دراسة عن مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف.

الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات الخاصة بالخدمات البريدية على مستويين كالتالي:

(١) دراسات جغرافية:

- دراسة أحمد السيد الزاملي عن التوزيع المكاني للخدمات البريدية بمدينة الجيزة^(١)، وتناولت الدراسة التطور العددي لمكاتب البريد، وتوزيع الخدمات البريدية، والمشكلات التي تواجه الخدمات البريدية بمدينة الجيزة.
- دراسة نهى حسنى عن الخدمة البريدية بمدينة القاهرة^(٢)، وتطرق لنشأة الخدمات البريدية وتطورها في محافظة القاهرة، والعوامل المؤثرة في انتشارها، ومشكلات الخدمات البريدية بالقاهرة وبعض المقترحات للحلول.
- دراسة عبدالحميد ابراهيم الصباغ عن الخدمات البريدية في مركز قطور دراسة في جغرافية الخدمات^(٣). وناقشت الدراسة التوزيع الجغرافي للخدمات البريدية بمركز قطور والعوامل المؤثرة فيها، كما تناولت طرق ووسائل نقل المادة البريدية.
- دراسة محروس ابراهيم محمد المعداوي عن البريد في محافظة دمياط - دراسة تحليلية في جغرافية الخدمات^(٤)، وتناولت التطور التاريخي لنشأة البريد، والتوزيع الجغرافي للشبكة البريدية وتصنيفها، والعوامل المؤثرة في الخدمة البريدية في محافظة دمياط.

-
- (١) أحمد السيد الزاملي: التوزيع المكاني للخدمات البريدية في مدينة الجيزة، مجلة كلية الآداب - جامعة القاهرة، المجلد السادس، أكتوبر، ٢٠٠٠.
- (٢) نهى حسنى: الخدمة البريدية بمدينة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.
- (٣) عبدالحميد ابراهيم الصباغ: الخدمات البريدية في مركز قطور (دراسة في جغرافية الخدمات)، مجلة كلية الآداب - جامعة المنصورة، العدد ٣٦، ٢٠٠٥.
- (٤) محروس ابراهيم محمد المعداوي: البريد في محافظة دمياط (دراسة تحليلية في جغرافية الخدمات)، مجلة كلية التربية فرع دمياط - جامعة المنصورة، العدد التاسع والأربعون، ٢٠٠٦.

- دراسة سعيد أحمد عبده عن بعض مظاهر جغرافية الاتصالات والمعلومات في مصر ٢٠٠٨^(١)، وناقشت بعض مظاهر الاتصال والمعلومات في مصر بداية من عصر الحمام الزاجل، التلغراف، البريد، التليفون الثابت، الإذاعة والتلفزيون وحتى عصر الأقمار الصناعية والإنترنت.
- دراسة نفيسة عمر فخرى عن الخدمات البريدية في جدة (دراسة في جغرافية الخدمات)^(٢)، وتناولت حجم الخدمات البريدية، وأنواع الخدمات البريدية، وتوزيعها، والعوامل المؤثرة في الخدمات البريدية.
- دراسة رواء الحنابي عن نشأة وتطور البريد في مدينة النجف الأشرف^(٣)، وتناولت التطور التاريخي للبريد، والتوزيع الجغرافي لمراكز الخدمات البريدية، وأنواع الخدمات البريدية مدينة النجف الأشرف.
- دراسة محمد عبدالقادر شنيشن ومرفت غلاب وإيمان عبداللاه عن جغرافية الاتصال البريدي في ريف مركز دمنهور^(٤)، وناقشت تطور الخدمات البريدية والتوزيع الجغرافي للمكاتب البريدية ونفوذها، والعوامل المؤثرة فيها، وقياس مستويات الرضا لدى السكان عن خدمة البريد في ريف مركز دمنهور.

(١) سعيد عبده: بعض مظاهر جغرافية الاتصالات والمعلومات في مصر، المجلة الجغرافية الكويتية، العدد (٣٤٣)، ٢٠٠٨.

(٢) نفيسة عمر فخرى: الخدمات البريدية في جدة (دراسة في جغرافية الخدمات)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب - جامعة القاهرة، ٢٠١١.

(٣) رواء الحنابي: نشأة وتطور البريد في مدينة النجف الأشرف وملحقاتها الإدارية (١٨٩٣-٢٠١٣)، مجلة كتيبة التربية للبنات والعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، العراق، ٢٠١٣.

(٤) محمد عبدالقادر شنيشن ومرفت غلاب وإيمان عبداللاه: جغرافية الاتصال البريدي في ريف مركز دمنهور باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها، العدد السابع والثلاثون، الجزء الثالث، يوليو ٢٠١٤.

- دراسة عبدالمولى شعبان عبدالمولى عرقوب عن جغرافية الاتصال البريدي في ريف مركز أبوحمص^(١)، وتناولت الدراسة تطور مكاتب البريد بريف المركز، وتوزيع مكاتب الاتصال البريدي والعوامل الجغرافية المؤثرة في التوزيع، ثم التحليل المكاني لتوزيع مكاتب الاتصال البريدي وشبكة الطرق المؤدية إليها، وخصائص الرحلة، ومستويات رضاهم ومشكلات الاتصال البريدي وحلولها.
- دراسة إفراج عزب السيد عن تقييم الخدمات البريدية بمركز بنها^(٢)، وتناولت تصنيف الخدمات البريدية، ونقل المادة البريدية، وتحليل أنماط توزيع الخدمات البريدية، وقياس مستويات الرضا عن الخدمات البريدية بمركز بنها.
- دراسة موسى فتحي موسى عتلم عن التحليل الجغرافي للخدمات البريدية بقرى مركز شبين الكوم^(٣)، وناقشت التوزيع الجغرافي، وتصنيف مراكز الخدمات البريدية، وأنماط الخدمات البريدية بقرى مركز شبين الكوم.

(١) عبد المولى شعبان عبد المولى عرقوب: جغرافية الاتصال البريدي في ريف مركز أبو حمص باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة دمنهور، غير منشورة، ٢٠١٥.

(٢) إفراج عزب السيد باشا: تقييم الخدمات البريدية بمركز بنها (دراسة في جغرافية الخدمات)، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد الرابع والثلاثون، ٢٠١٩.

(٣) موسى فتحي موسى عتلم: التحليل الجغرافي للخدمات البريدية بقرى شبين الكوم (دراسة في جغرافية الاتصالات)، مجلة كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد ١١٨، ٢٠١٩.

٢) دراسات غير جغرافية:

- تنوعت الدراسات غير الجغرافية في مجال الخدمات البريدية منها:
- دراسة عبدالمنعم أحمد التهامي عن تقييم الأداء في خدمة المراسلات البريدية^(١)، وناقشت مركز الحركة الرئيسي لهيئة البريد المصري، والمراحل العملية للمراسلات المختلفة في مصر والدول الأخرى.
- دراسة أحمد سيد مصطفى عن العوامل المؤثرة على الكفاءة الإنتاجية في قطاع البريد المصري^(٢)، وتناولت المشكلات التي تواجه قطاع البريد مع تحليل العوامل المؤثرة في الكفاءة الإنتاجية.
- دراسة محمد أيمن عبداللطيف عن محددات رضا العملاء عن مستوى أداء خدمة البريد المصري^(٣)، وفسرت العوامل المحددة لمستوى الرضا عن الخدمة وتحديد أثر اختلاف المدن والأحياء التي تتوافر بها مكاتب بريد على درجة الرضا عن مستوى تقديم الخدمة.
- دراسة يحيى أحمد الجوهري عن الأبعاد البيئية لتطبيق نظم إدارة الجودة الشاملة بالتطبيق على قطاع البريد المصري^(٤)، وتناولت أهمية تطبيق نظم إدارة الجودة الشاملة والإدارة البيئية في القطاع البريدي المصري.

-
- (١) عبدالمنعم أحمد التهامي: تقييم كفاءة الأداء في المراسلات البريدية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة - جامعة عين شمس، ١٩٧٢.
- (٢) أحمد سيد مصطفى: العوامل المؤثرة على الكفاءة الإنتاجية في قطاع البريد في مصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم إدارة الأعمال العامة، كلية التجارة - جامعة القاهرة، ١٩٨٠.
- (٣) محمد أيمن عبداللطيف عشوش: محددات رضا العملاء عن مستوى أداء خدمة البريد السريع الدولي بالهيئة القومية للبريد، مجلة كلية التجارة، جامعة القاهرة، ١٩٩٤.
- (٤) يحيى أحمد الجوهري: الأبعاد البيئية لتطبيق نظم إدارة الجودة الشاملة بالتطبيق على قطاع البريد المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١١.

- دراسة سامح حسين الزناري لأثر التطوير التكنولوجي على مستوى أداء العمليات البريدية^(١).

مناهج الدراسة:

- استخدم الباحث المناهج التالية لمعالجة الدراسة:
- **المنهج التاريخي Histoical Approach:** وذلك لتتبع وتطور مراكز الخدمت البريدية حتى عام ٢٠٢٠.
- **المنهج الاقليمي Regional Approach:** ويهتم بدراسة مراكز الخدمت البريدية بمدينة بني سويف الحاضرة.
- **منهج تحليل التباين المكاني:** يهدف إلى تفسير التنظيم المكاني للظاهرة الجغرافية، وزيادة فاعلية التطبيق الجغرافي.
- **المنهج الكمي التحليلي:** استفادت هذه الدراسة من استخدام الطرق الكمية ذات العلاقة في معالجة متغيرات الدراسة متى ما دعت الحاجة إليها؛ بهدف إختفاء البعد التحليلي لبيانات الدراسة عن طريق حساب معامل الانتشار، ومعامل الارتباط.

كما تم الاستعانة بالأساليب الكمية والأسلوب الكارتوجرافي والدراسة الميدانية Field work وتم تصميم ١١٠٠ استمارة موزعة على المترددين على مراكز الخدمت البريدية جاء الصالح منها بنسبة ٩١,٧% و ١٠٠ استمارة على العاملين بمراكز الخدمت البريدية، بالإضافة للزيارات الميدانية التي تم خلالها توقيع نقاط مراكز الخدمت البريدية في منطقة الدراسة على مرئية فضائية باستخدام برنامج GPS، والمقابلات الشخصية مع المسؤولين، وذلك خلال الفترة ٧ مارس حتى ١١ مارس ٢٠٢١.

(١) سامح حسين أحمد الزناري: أثر التطوير التكنولوجي على مستوى تطور العمليات البريدية دراسة تطبيقية على هيئة البريد المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة حلوان، ٢٠١٢.

الملاح الجغرافية لمنطقة الدراسة:

تقع مدينة بني سويف الحاضرة على الضفة الغربية لنهر النيل، مثلها في ذلك مثل معظم مدن الوجه القبلي، وقد زاد من أهميتها وقوعها على نهر النيل من ناحية، ومرور خط السكة الحديد الذي يربط بين شمال مصر وجنوبها من ناحية أخرى، فتقع مدينة بني سويف الحاضرة على بُعد ١٢٤ كيلو متر إلى الجنوب من مدينة القاهرة عاصمة مصر، وإلى الشمال من مدينة المنيا بنحو ١٢٣ كيلو متر، ومدينة بني سويف هي الحاضرة الإقليمية لمحافظة بني سويف ومدينتها الأولى، ومن ثم فهي حاضرة مركز بني سويف الذي يحده من جهة الشمال مركز ناصر ومن الجنوب مركز ببا، ومن الشرق نهر النيل، بينما يحده من الغرب مركز إهناسيا، وتقع مدينة بني سويف عند إلتقاء دائرة عرض ١٢° ٢٩' شمالاً مع خط ١٢° ٣١' شرقاً على الجانب الغربي لنهر النيل إلى السهل الفيضي للنهر، والذي يبلغ أقصى اتساعه عند دائرة عرض مدينة بني سويف^(١).

ومن ناحية التركيب الجيولوجي لمدينة بني سويف؛ فإن المدينة جميعها داخل أراضي السهل الفيضي لنهر النيل، ولهذا لا توجد اختلافات كثيرة في تركيبها الجيولوجي، ولذا فإن التركيب الجيولوجي لا يمثل عائقاً أمام النمو العمراني للمدينة، وتنتمي إلى الرواسب البلايوسينية.

وتتميز المدينة من حيث الملاح الطبوغرافية بإستواء السطح، وقلة الإنحدار؛ حيث يتراوح ارتفاع مناسيب المدينة بين ٢٨-٢٩ متر بالنسبة لمستوى سطح البحر، وتبلغ درجة الإنحدار ١ متر/ ١١ كم^(٢).

(١) أحمد عبدالرحمن سيد: مدينة بني سويف خلال الفترة (١٩٧٥-٢٠٠٧)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٢٠٠٩، ص ٤.

(٢) محمد صبري محسوب، أحمد البدوي الشريعي: الخريطة الكنتورية قراءة وتحليل، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩، ص ٣٣.

وبلغ عدد سكان مدينة بني سويف (٢٦٩٠٦٣) نسمة عام ٢٠٢٠^(١) بكثافة سكانية صافية (٢٤٤٦٠,٣) نسمة/كم^٢؛ حيث تبلغ المساحة المعمورة للمدينة ١١ كم^٢، وتضم مدينة بني سويف عشرة شياخات هي: الجزيرة قبلي، والجزيرة بحري، والرحبة والجبالى، والغمراوي، والمرماح بحري، والمرماح قبلي، وبني عطية، ومقبل، ومولد النبي، وسوق الخضار، وتتفاوت هذه الشياخات من حيث عدد سكانها ومساحتها وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

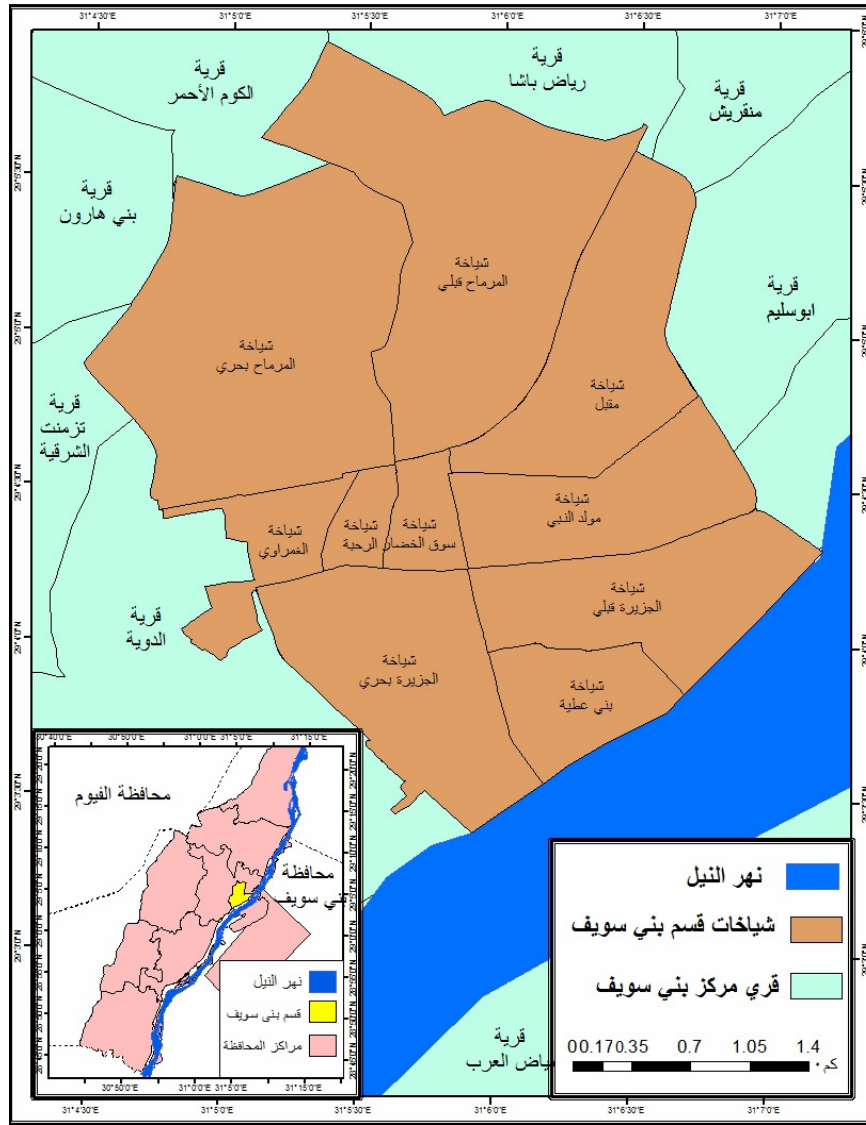
جدول (١) : التقسيم الإداري لمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠.

الكثافة نسمة/كم ^٢	%	المساحة كم ^٢	%	عدد السكان بالنسمة	الشاخة
٥٢٦٢٠	٧,٣	٠,٨	١٥,٧	٤٢٠٩٦	الجزيرة قبلي
٢١٨٢٠	١١,٨	١,٣	١٠,٥	٢٨٣٦٦	الجزيرة بحري
٤٨٦٤٠	١,٨	٠,٢	٣,٦	٩٧٢٨	الرحبة والجبالى
٤٢٣١٥	٣,٦	٠,٤	٦,٣	١٦٩٢٦	الغمراوي
١٥٩٣٤,٣	٢٥,٥	٢,٨	١٦,٦	٤٤٦١٦	المرماح بحري
١٤٥٠٦,٨	٢٢,٧	٢,٥	١٣,٥	٣٦٢٦٧	المرماح قبلي
٢١٨١٣,٣	٢,٧	٠,٣	٢,٤	٦٥٤٤	بني عطية
١٣٦٣٥,٧	١٢,٧	١,٤	٧,١	١٩٠٩٠	مقبل
٥٧٥١٥	٩,٢	١	٢١,٤	٥٧٥١٥	مولد النبي
٢٦٣٨٣,٣	٢,٧	٠,٣	٢,٩	٧٩١٥	سوق الخضار
٢٤٤٦٠,٣	١٠٠	١١	١٠٠	٢٦٩٠٦٣	الإجمالي

المصدر:

- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ديوان عام محافظة بني سويف، تقدير عدد السكان، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- قياس المساحات باستخدام برنامج Arc GIS.

(١) مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ديوان عام محافظة بني سويف، تقدير عدد السكان، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.



شكل (١) : التقسيم الإداري لمدينة بني سويف عام ٢٠٢١.

وتبعًا للأهداف السابق الإشارة إليها فسوف تتناول الدراسة المحاور

الرئيسية التالية:

أولاً: نشأة مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لمراكز الخدمات البريدية في مدينة بني سويف.

ثالثاً: توزيع مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف طبقاً لبعض المعايير.

رابعاً: تصنيف مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف حسب درجة الخدمة.

خامساً: تصنيف مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف حسب المساحة.

سادساً: طرق ووسائل نقل المادة البريدية بمدينة بني سويف.

سابعاً: أنماط الخدمات البريدية الحديثة بمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني

سويف.

ثامناً: كفاءة خدمة مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف.

تاسعاً: خصائص المترددين على مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف.

عاشراً: خصائص الأيدي العاملة بمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف.

حادى عشر: التحليل المكاني لتوزيع مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني

سويف.

ثانى عشر: المشكلات والتخطيط المستقبلي لمراكز الخدمات البريدية في مدينة

بني سويف.

أولاً - نشأة مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف :

تعد مصر من أوائل الدول العربية في إصدار الطوابع البريدية، وتم إنشاء

أول مركزين للخدمات البريدية في القاهرة والسويس عام ١٨٦٩ كما ذكر

سابقاً، وتم إنشاء أول مركز للخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ١٨٧٨،

وهو مركز بني سويف العمومي للخدمات البريدية، ويقع بشيخة سوق

الخضار.

جدول (٢) : تطور أعداد مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف خلال الفترة من عام ١٩٠٠-٢٠٢٠.

الفترة الزمنية	عدد مراكز الخدمات البريدية	%	الضواحي															
			الجزيرة قبلي	الجزيرة بحري	الرحبة والجبالي	الغمراوي	المرماح بحري	المرماح قبلي	بني عطية	مقبيل	مولد النبي	سوق الخضار						
١٩٠٠-١٩٠٠	١	١٢,٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٢٠-١٩٢٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٤٠-١٩٤٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٦٠-١٩٦٠	٤	٥٠	١	١	-	١	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
١٩٨٠-١٩٨٠	١	١٢,٥	-	-	-	١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
٢٠٢٠-٢٠٢٠	٢	٢٥	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي	٨	١٠٠	١	١	-	١	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتمادًا على بيانات:

- منطقة بريد مصر الوسطى، قطاع بني سويف، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- الدراسة الميدانية خلال الفترة ٧ مارس حتى ١١ مارس ٢٠٢١.

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

تم إنشاء أربع مراكز للخدمات البريدية خلال الفترة من عام ١٩٦٠ حتى ١٩٨٠ موزعين: واحد بشياخة مُقبل (مركز مُقبل للخدمات البريدية) أنشئ عام ١٩٦٣، وواحد بشياخة المرماح بحري (مركز المرماح للخدمات البريدية) أنشئ عام ١٩٦٧، وواحد بشياخة الغمراوي (مركز بني سويف ثان للخدمات البريدية) أنشئ عام ١٩٦٩، وكذلك واحد بشياخة الحزيرة قبلي (مركز بني سويف الجديدة للخدمات البريدية) أنشئ عام ١٩٧٨.

كما تم إنشاء مركز واحد للخدمات البريدية خلال الفترة من ١٩٨٠ حتى عام ٢٠٠٠ بشياخة المرماح قبلي (مركز مجمع المحاكم للخدمات البريدية) أنشئ عام ١٩٩٦.

وأنشئ مركزين للخدمات البريدية خلال الفترة من ٢٠٠٠ حتى ٢٠٢٠، واحد بشياخة سوق الخضار (مركز المحطة للخدمات البريدية) أنشئ عام ٢٠٠٠، والآخر بشياخة المرماح قبلي (مركز جامعة بني سويف للخدمات البريدية) أنشئ عام ٢٠١٠.

ثانياً - التوزيع الجغرافي لمراكز الخدمات البريدية في مدينة بني سويف :

بلغ عدد مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف ٨ مراكز للخدمات البريدية تشكل ٢٢,٩% من إجمالي عدد مراكز الخدمات البريدية بمركز بني سويف^(١)، و٦,٨% من إجمالي عدد مراكز الخدمات البريدية بالمحافظة^(٢)، وتتفاوت أعدادها بين شياخات المدينة، كما هو موضح بالجدول التالي:

(١) بلغ عدد مراكز الخدمات البريدية بمركز بني سويف (٣٥) مركز للخدمات البريدية.

(٢) بلغ عدد مراكز الخدمات البريدية بمحافظة بني سويف (١١٧) مركز للخدمات البريدية.

جدول (٣) : أعداد مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠.

الشياخة	العدد	%
الجزيرة قبلي	١	١٢,٥
الجزيرة بحري	-	-
الرحبة والجبالي	-	-
الغمر اوي	١	١٢,٥
المرماح بحري	١	١٢,٥
المرماح قبلي	٢	٢٥
بني عطية	-	-
مقبل	١	١٢,٥
مولد النبي	-	-
سوق الخضار	٢	٢٥
الإجمالي	٨	١٠٠

المصدر: منطقة بريد مصر الوسطى، قطاع بني سويف، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وصل دليل انتشار^(١) مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف ٦٠، حيث تُفتقر

٤ شياخات لها هي الجزيرة بحري، والرحبة والجبالي، وبني عطية، ومولد النبي.

(1) Yeats, M.H. An Introduction to Quantitative Analysis in Economic Geography. McGraw – Hill Book Company, New York, 1968, pp. 13-15.

يهدف حساب دليل الانتشار إلى توضيح درجة تركيز مراكز الخدمات البريدية وانتشارها على خريطة المدينة، وتراوح قيمة الدليل بين صفر و ١٠٠، وانخفاض الدليل معناه الميل للتركز الجغرافي، وكبير الدليل يدل على الميل للانتشار الجغرافي، وتنتشر مراكز الخدمات البريدية في ست شياخات بنسبة ١% فأكثر من إجمالي عدد مراكز الخدمات البريدية، ويتم حساب دليل الانتشار بالطريقة الآتية:

$$\text{عدد الشياخات التي تزيد مراكز الخدمات البريدية فيها عن } 1\% = \frac{\text{إجمالي عدد الشياخات موضوع الدراسة}}{100} \times$$

وبلغ عدد مراكز الخدمت البريدية بشياخة المرماح قبلى وشياخة سوق الخضار مركزين للخدمت البريدية لكل شياخة على حده؛ وبالتالي يحتلان المكانة الأولى بين شياخات المدينة من حيث عدد مراكز الخدمت البريدية بالمدينة وهم: مركزان للخدمت البريدية بشياخة المرماح قبلى موزعين:

- مركز جامعة بنى سويف للخدمت البريدية: يقع داخل كلية العلوم بجامعة بنى سويف، ويتولى خدمة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- مركز مجمع المحاكم للخدمت البريدية: يقع فى شارع المدارس بمبنى مجمع محاكم بنى سويف، ويخدم السكان ذوى المصلحة بمجمع محاكم بنى سويف.

ومركزان للخدمت البريدية بشياخة سوق الخضار كالتالى:

- مركز بنى سويف العمومى للخدمت البريدية: يقع فى شارع عبدالسلام عارف أمام مسجد القاضي، ويتولى خدمة سكان الحي، وبعض المصالح الحكومية مثل مصلحة ضرائب المبيعات، والمديرية المالية، والطب الشرعى، والمصرية للاتصالات، ومصلحة السجل العينى.
- مركز محطة بنى سويف للخدمت البريدية: يقع بشارع صفية زغلول، ويخدم سكان الحي والمصالح الحكومية المجاورة كالضرائب العامة، والسجل التجارى، وبنك الإسكندرية، وبنك مصر، وبنك القاهرة.

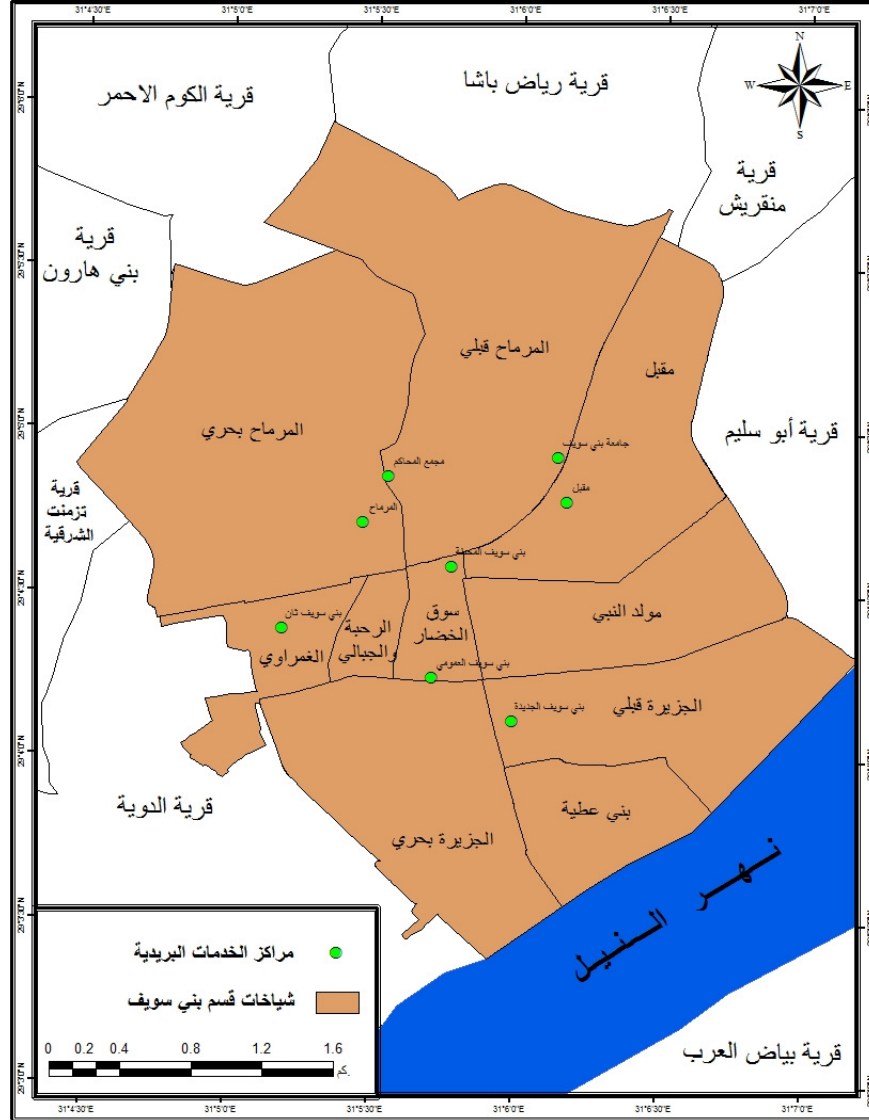
بينما تضم شياخة الغمراوى مركزاً واحداً للخدمت البريدية:

- مركز بنى سويف ثان للخدمت البريدية: يقع بمنطقة الغمراوى، ويخدم سكان الحي وبعض المصالح الحكومية، كمديرية التموين والتجارة الداخلية بالمدينة، ومدرسة الرحبة، والمركز الطبى بالمنطقة.

كما تضم شياخة المرماح بحرى مركزاً واحداً للخدمت البريدية وهو:

- مركز المرماح للخدمت البريدية: يقع بشارع صلاح سالم بجوار كلية السياحة والفنادق، ويتولى خدمة سكان الحي والمصالح الحكومية المجاورة وهم: هيئة

التضامن الاجتماعي، وهيئة المساحة، وهيئة الإسكان، والمدارس الثانوية الميكانيكية والصناعية والكهربائية، ومصحة الهلال الأحمر، والبنك الأهلي.



شكل (٢) : التوزيع الجغرافي لمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠. المصدر: برنامج Arc GIS من خلال توقيع إحداثيات مراكز الخدمات البريدية.

وتضم شياخة مقبل مركزاً واحداً للخدمات البريدية وهو:

- مركز مقبل للخدمات البريدية: يقع بشارع سعد زغلول، ويتولى خدمة سكان الحي والمصالح الحكومية المجاورة مثل (محكمة استئناف بني سويف، ومديرية الصحة، ومديرية الطرق والنقل، والهيئة العامة للطرق والكباري، والمعهد الفني الصحى، ومصلحة الطوب الطفلي، ونقابة التطبيقين التجارية، وكلية الطب البشري، والمدرسة الثانوية الزراعية، ومستشفى جامعة بني سويف، ومديرية التنظيم والإدارة).

وتضم شياخة الجزيرة قبلي مركزاً واحداً للخدمات البريدية وهو:

- مركز بني سويف الجديدة للخدمات البريدية: ويقع بشارع ١٧ بحي بني سويف الجديدة، ويتولى خدمة سكان الشياخة، ومصلحة الخبراء، والمستشفى العام.



المصدر: الدراسة الميدانية، يوم الأثنين ٢٠٢١/٣/٧.

صورة (١) : مركز الجامعة للخدمات البريدية بشياخة المرماح قبلي.



المصدر: الدراسة الميدانية، يوم الأثنين ٢٠٢١/٣/٧.

صورة (٢) : مركز مُقبل للخدمات البريدية بشياخة مُقبل.



المصدر: الدراسة الميدانية، يوم الثلاثاء ٢٠٢١/٣/٨.

صورة (٣) : مركز المرماح للخدمات البريدية بشياخة المرماح بحري.



المصدر: الدراسة الميدانية، يوم الأربعاء ٩/٣/٢٠٢١.

صورة (٤) : مركز بني سويف الجديدة للخدمات البريدية
بشياخة الجزيرة قبلى.

ثالثاً - توزيع مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف طبقاً لبعض

المعايير :

يُعد التوزيع جوهر العمل الجغرافي بل أنه يُنظر إلى الجغرافيا أحياناً على أنها علم التوزيع المكاني للظواهر، فهي تدرس الظواهر المختلفة على سطح الأرض وذلك بوصفها وتحليلها وتفسيرها، وقيل إدخال تقنيات التحليل الحديثة كان الجغرافيون يصفون التوزيع الجغرافي في غياب معايير موضوعية، ويمثل التوزيع المكاني للظاهرة الجغرافية أحد الموضوعات المهمة داخل الجغرافيا ولاسيما إذا كان علم الجغرافيا ينفرد بدراسة البُعد المكاني دون العلوم الأخرى، فالجغرافي يهتم بدراسة توزيع الظاهرة في المكان، والتوزيع بالنسبة للجغرافي

هو تكرار الظاهرة في المكان أو التنظيم الناتج عن توزيع الظاهرة وفق نمط خاص، وإذا كانت جغرافية الخدمات إحدى الفروع الجغرافية التطبيقية الجديدة التي ظهرت كاهتمام فكري وتطبيقي للتعامل مع الاحتياجات المباشرة والفورية للمجتمع في الريف والحضر، وتشغل بينية فيما بين الجغرافيا الاقتصادية وجغرافية العمران الحضري والريفي وجغرافية السكان فإن الاتجاهات الجغرافية التطبيقية الحديثة تركز على الاهتمام بالتوزيع الجغرافي لمرافق الخدمات العامة التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية لتقديم أفضل مساعدة له بكل سهولة ويسر مما يُعد عاملاً أساسياً في توزيع مراكز الخدمات العامة داخل المدن^(١).

والتوزيع الجغرافي لمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف ينقسم إلى:

- ١- طبقاً لحجم السكان.
- ٢- طبقاً للكثافة السكانية.
- ٣- طبقاً للخدمات المرتبطة بمراكز الخدمات البريدية.

١- التوزيع طبقاً لحجم السكان:

تنقسم مدينة بني سويف إلى عشرة شياخات، وتتباين من حيث المساحة وعدد السكان، وبالتالي في مدى توافر وتوزيع مراكز الخدمات البريدية بها حيث ترتبط السكان بهذه الخدمة^(٢)، وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

(١) فتحي محمد مصيلحي: جغرافية الخدمات الإطار النظري وتجارب عربية، مطابع جامعة المنوفية،

٢٠٠٧، ص ٢٨.

(2) Seley, John E: "Introduction: New Direction in Public Service"
"Economic Geography", Vol. 57, No. 1, Jan 1981, pp. 3-6.

جدول (٤) : توزيع مراكز الخدمات البريدية في شياخات مدينة بني سويف وفقاً لعدد السكان عام ٢٠٢٠.

متوسط ما يخدمه المركز من السكان	عدد مراكز الخدمات البريدية	%	المساحة المبنية بالكم ^٢	%	المساحة المعمورة بالكم ^٢	%	عدد السكان بالتسمة	الشياخة
٤٢٠٩٦	١	١٠,٨	٠,٧٣	٧,٣	٠,٨	١٥,٧	٤٢٠٩٦	الجزيرة قبلي
-	-	١٦,٤	١,١١	١١,٨	١,٣	١٠,٥	٢٨٣٦٦	الجزيرة بحري
-	-	٢,٧	٠,١٨	١,٨	٠,٢	٣,٦	٩٧٢٨	الرحبة والجبالي
١٦٩٢٦	١	٤,٧	٠,٣٢	٣,٦	٠,٤	٦,٣	١٦٩٢٦	العصراوي
٤٤٦١٦	١	١٩,٣	١,٣	٢٥,٥	٢,٨	١٦,٦	٤٤٦١٦	المرمّاح بحري
١٨١٣٣,٥	٢	١٥,٤	١,٠٤	٢٢,٧	٢,٥	١٣,٥	٣٦٢٦٧	المرمّاح قبلي
-	-	٣	٠,٢	٢,٧	٠,٣	٢,٤	٦٥٤٤	بني عطية
١٩٠٩٠	١	٩,٩	٠,٦٧	١٢,٧	١,٤	٧,١	١٩٠٩٠	مقل
-	-	١٣,٨	٠,٩٣	٩,٢	١	٢١,٤	٥٧٥١٥	مولد النبي
٢٩٥٧,٥	٢	٤	٠,٢٧	٢,٧	٠,٣	٢,٩	٧٩١٥	سوق الخضار
٣٣٦٣٣	٨	١٠٠	٦,٧٥	١٠٠	١١	١٠٠	٢٦٩٠٦٣	الإجمالي

المصدر: - مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة بني سويف، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

- قياس المساحات باستخدام برنامج Arc GIS.

- منطقة بريد مصر الوسطى، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

تظهر علاقة جملة عدد مراكز الخدمات البريدية بالسكان، من خلال حساب متوسط نصيب مركز الخدمة من عدد السكان، ويُعد متوسط ما يخدمه مركز الخدمة من السكان مؤشراً لكثافة مركز الخدمة، فمع ارتفاع المتوسط من السكان ترتفع الكثافة، وكلما زاد نصيب مركز الخدمة من عدد السكان كان مستوى الخدمة ضعيفاً، وكلما نقص المتوسط كان مستوى الخدمة ممتازاً، ويُعد هذا المقياس من مقاييس الكثافة أهم من حساب الكثافة بالنسبة للمساحة وأكثر دلالة، وقد وصل عدد سكان المدينة ٢٦٩٠٦٣، ومن ثم بلغ متوسط ما يخدمه مركز الخدمة البريدية من السكان ٣٣٦٣٣ نسمة، وتتفاوت بين الشياخات بسبب تباين عدد السكان وعدد مراكز الخدمات البريدية.

يمكن تقسيم شياخات مدينة بني سويف إلى:

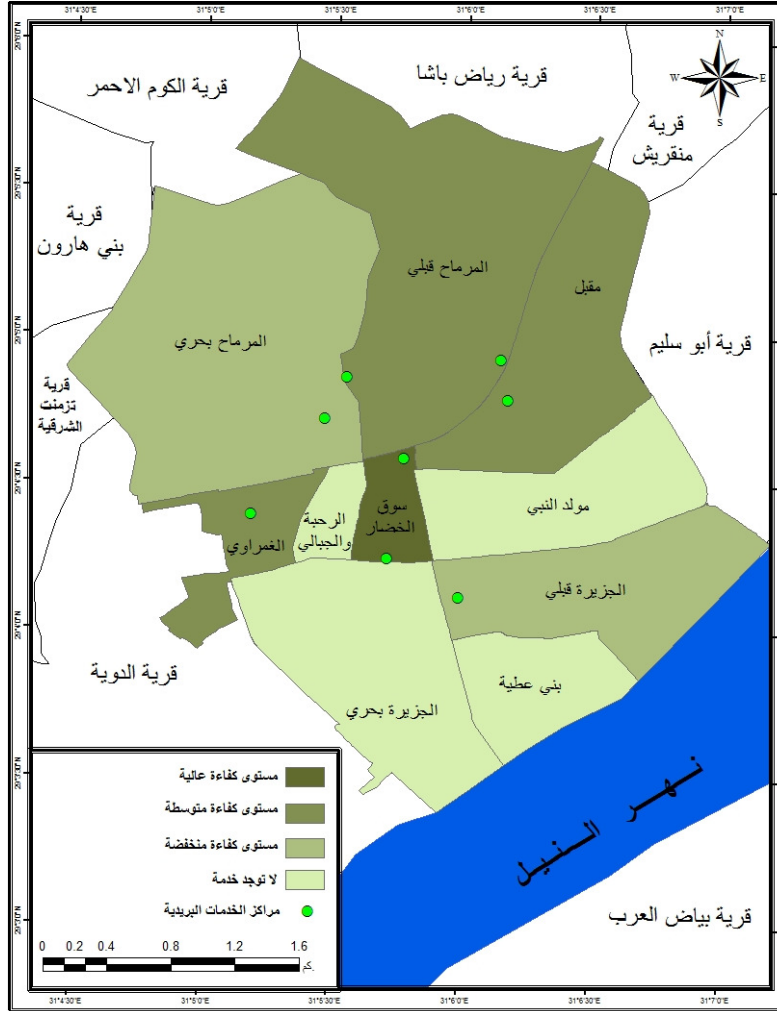
- شياخات يخدم مركز الخدمات البريدية الواحد أقل من ٥٠٠٠ نسمة: وتضم شياخة واحدة فقط هي شياخة سوق الخضار.
- شياخات يخدم مركز الخدمات البريدية الواحد من ٥٠٠٠ نسمة لأقل من ٢٠٠٠٠ نسمة: وتضم ثلاث شياخات هي شياخة المرماح قبلي، وشياخة الغمراوي، وشياخة مُقبل.
- شياخات يخدم مركز الخدمات البريدية الواحد ٢٠٠٠٠ نسمة فأكثر: وتضم شياختان؛ هما شياخة الجزيرة قبلي، وشياخة المرماح بحري.

ومن دراسة الخريطة (٣) التي توضح كثافة مراكز الخدمات البريدية في

مدينة بني سويف يمكن الخروج بنطاقات الكثافة الآتية:

- **نطاق الكثافة المنخفضة (مستوى الكفاءة العالية):** ويتمثل في شياخة سوق الخضار.

- نطاق الكثافة المتوسطة (مستوى الكفاءة المتوسطة): وتضم ٣ شياخات هي شياخة المرماح قبلي، وشياخة الغمراوي وشياخة مُقبل.
- نطاق الكثافة المرتفعة (مستوى الكفاءة المنخفضة): وتضم شياختان؛ هما شياخة الجزيرة قبلي، وشياخة المرماح بحري.



شكل (٣) : كثافة وكفاءة مراكز الخدمات البريدية

بشياخات مدينة بني سويف عام ٢٠٢٠.

٢- التوزيع وفقاً لكثافة السكان:

تمثل الكثافة أحد المتغيرات المهمة التي تؤثر في التوزيع العددي والمكاني لمراكز الخدمات البريدية مع الكثافة السكانية، بحيث تُكمن الغاية التجارية في محاولة الربط بين موقع مراكز الخدمات البريدية وكثافة السكان، على أساس أن السكان هم هدف الخدمة التي تقدمها مراكز الخدمات البريدية، والجدول التالي يوضح كفاءة مراكز الخدمات البريدية وعلاقتها بكثافة السكان.

جدول (٥) : توزيع مراكز الخدمات البريدية في شياخات

مدينة بني سويف وفقاً لكثافة السكان عام ٢٠٢٠.

فئة الكثافة نسمة/كم ^٢	عدد السكان بالنسمة	%	المساحة المبنية بالكم ^٢	%	عدد مراكز الخدمات البريدية	%
أقل من ٢٠٠٠٠	٨٨٧٩٨	٣٣	٣,٠١	٤٤,٦	٤	٥٠
٢٠٠٠٠-٤٠٠٠٠	٩٢٤٢٥	٣٤,٤	١,٥٨	٢٣,٤	٢	٢٥
٤٠٠٠٠ فأكثر	٨٧٨٤٠	٣٢,٦	٢,١٦	٣٢	٢	٢٥
الإجمالي	٢٦٩٠٦٣	١٠٠	٦,٧٥	١٠٠	٨	١٠٠

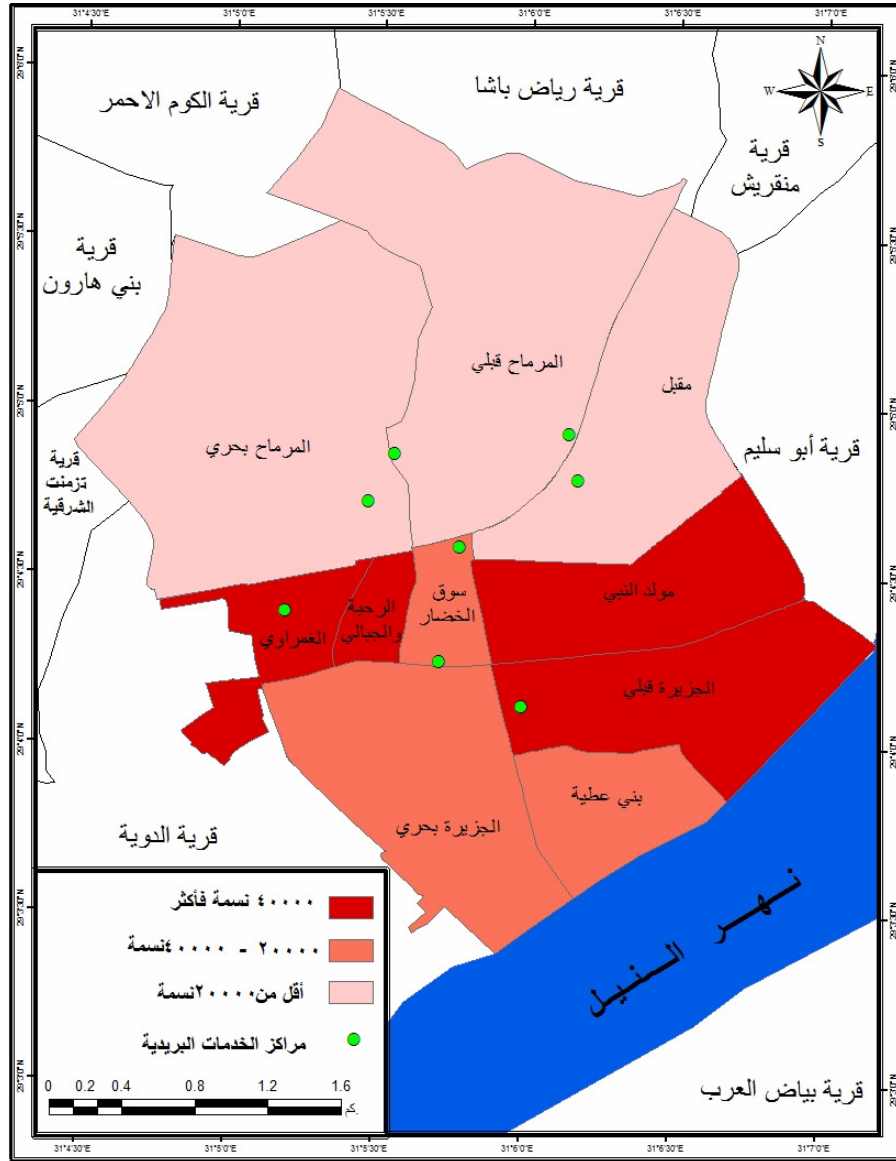
المصدر: من عمل الباحث اعتماداً على بيانات:

- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، محافظة بني سويف، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

- قياس المساحات باستخدام برنامج Arc GIS.

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

- تستحوذ الشياخات التي تقل الكثافة السكانية بها عن ٢٠٠٠٠ نسمة/كم^٢ على حوالي ٥٠% من مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف، وذلك في ثلاث شياخات هي (المرماح بحري - المرماح قبلي - مقبل)، وقد شكل السكان بهذه الفئة ٣٣% من إجمالي سكان مدينة بني سويف، وذلك على مساحة مبنية تُقدر بحوالي ٤٤,٦% من إجمالي المساحة المبنية بالمدينة.



شكل (٤) : توزيع مراكز الخدمات البريدية بشيخات مدينة بني سويف وفقاً لكثافة السكان عام ٢٠٢٠.

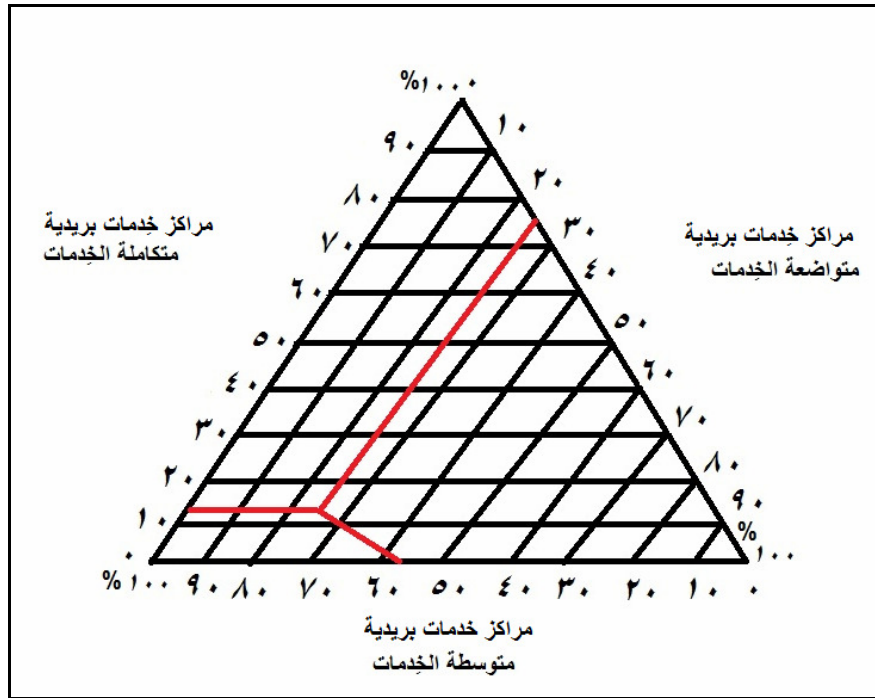
- تضم الشياخات (الجزيرة بحري - بني عطية - سوق الخضار) التي تتراوح الكثافة السكانية بهم ما بين ٢٠٠٠٠ لأقل من ٤٠٠٠٠ نسمة/كم^٢ مركزان من مراكز الخدمات البريدية بنسبة ٢٥% من إجمالي عدد مراكز الخدمات البريدية بالمدينة في الوقت التي بلغت نسبة السكان بهذه الفئة ٣٤,٤% من إجمالي عدد سكان المدينة، وذلك على مساحة مبنية وصلت ٢٣,٤% من إجمالي المساحة المبنية بالمدينة.
- تستأثر شياخة شياخة الجزيرة قبلي، وشياخة مولد النبي، وشياخة الرحبة والجبالي، وشياخة الغمراوي بنسبة ٢٥% من إجمالي عدد مراكز الخدمات البريدية بالمدينة، وتصل الكثافة السكانية بهما ٤٠٠٠٠ نسمة/كم^٢ فأكثر على مساحة مبنية تُقدر بحوالي ٣٢% إجمالي المساحة المبنية بالمدينة.

٣- التوزيع طبقاً للخدمات المرتبطة بمراكز الخدمات البريدية:

- يمكن من خلال الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث لجميع مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف، تصنيف مراكز الخدمات البريدية إلى:
- أ- مراكز متكاملة الخدمات تتوفر بها (الخدمات الحكومية - الخدمات البريدية - الخدمات المالية - الخدمات المجتمعية - خدمات الحوالات الدولية - وعمليات السحب والتوفير - البريد الدعائي وخدمة Eg-mail): تضم مركز واحد فقط للخدمات البريدية بنسبة ١٢,٥% من إجمالي مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف وهو مركز بني سويف العمومي للخدمات البريدية.
 - ب- مراكز متوسطة الخدمات (التي تتوفر بها الخدمات الحكومية - الخدمات البريدية - الخدمات المالية - الخدمات المجتمعية - خدمة التحصيل والإخطار الإلكتروني- وعمليات الإيداع والسحب والتوفير): تضم خمسة مراكز للخدمات البريدية بنسبة ٦٢,٥% إجمالي مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف وهم: مركز محطة بني سويف للخدمات البريدية، ومركز المرمح

للخدمات البريدية، ومركز بني سويف الجديدة للخدمات البريدية، ومركز مُقبل للخدمات البريدية، ومركز محطة بني سويف للخدمات البريدية.

ج- مراكز متواضعة الخدمات (تقتصر على عمليات ارسال واستقبال الخطابات وخدمة جهات معينة فقط)، وتضم مركزان للخدمات البريدية بنسبة ٢٥% إجمالي مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف؛ وهما مركز جامعة بني سويف للخدمات البريدية الذي يتولى خدمة الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ومركز مجمع محاكم بني سويف، ويخدم السكان ذوي المصلحة بمجمع محاكم بني سويف.



شكل (٥) : التوزيع النسبي لخدمة مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠.

رابعاً - تصنيف مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف حسب درجة الخدمة :

تصنف مراكز الخدمات البريدية الحكومية بمدينة بني سويف إلى ثلاث درجات؛ وذلك حسب أنواع الخدمات المقدمة، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦) : تصنيف مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠.

الشيخة	مراكز الدرجة الأولى		مراكز الدرجة الثانية		مراكز الدرجة الثالثة	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الجزيرة قبلي	-	-	١	٢٥	-	-
الجزيرة بحري	-	-	-	-	-	-
الرحبة والجبالى	-	-	-	-	-	-
الغمر اوي	-	-	-	-	١	٣٣,٣
المرماح بحرى	-	-	١	٢٥	-	-
المرماح قبلي	-	-	-	-	٢	٦٦,٧
بني عطية	-	-	-	-	-	-
مقبل	-	-	١	٢٥	-	-
مولد النبي	-	-	-	-	-	-
سوق الخضار	١	١٠٠	١	٢٥	-	-
الإجمالي	١	١٠٠	٤	١٠٠	٣	١٠٠

المصدر: منطقة بريد مصر الوسطى، قطاع بني سويف، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

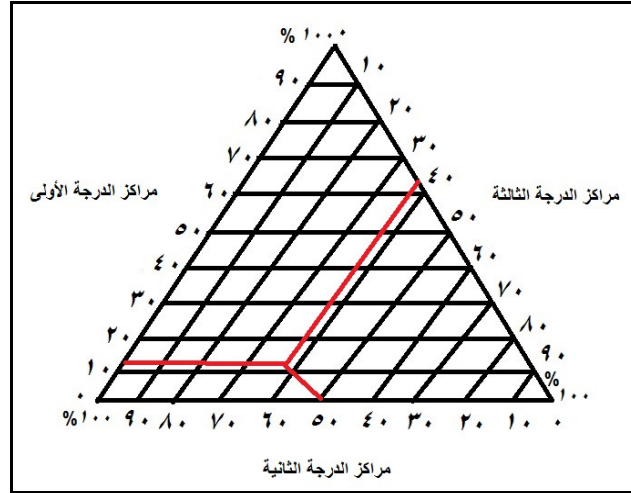
يتضح من الجدول السابق ما يلي:

مثلاً عدد مراكز الدرجة الأولى^(١) ١٢,٥% من إجمالي عدد مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف بواقع عدد مركز واحد للخدمات البريدية يقع بشيخة سوق الخضار.

(١) يقصد بمراكز الدرجة الأولى: بأنها الوحدة البريدية التي يزيد حجم العمل بها عن (٤٦٨ ألف دقيقة) سنوياً.

بينما مثلت مراكز الدرجة الثانية^(١) ٥٠% من إجمالي عدد مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف موزعة: عدد مركز واحد بشياخة مقبل، وشياخة المرماح بحري، وشياخة الجزيرة قبلي، وشياخة سوق الخضار على حده؛ وتقدم خدمات بريدية تعتمد على توزيع المراسلات، وبيع بعض النماذج، والاستثمارات الحكومية، والبريد السريع، بالإضافة إلى تقديم الخدمات المالية كصرف المعاشات.

قُدرت مراكز الدرجة الثالثة^(٢) ٣٧,٥% من إجمالي عدد مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف موزعة: مركزان بشياخة المرماح قبلي، ومركز واحد فقط الغمراوي.



شكل (٦) : التوزيع النسبي لمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف (حسب الدرجة) عام ٢٠٢٠.

- (١) يقصد بمراكز الدرجة الثانية: بأنها الوحدة البريدية التي يتراوح حجم العمل بها ما بين (٢٣٤-٤٦٨ ألف دقيقة سنوياً).
- (٢) يقصد بمراكز الدرجة الثالثة: هي الوحدة البريدية التي يقل حجم العمل بها عن (٢٣٤) ألف دقيقة سنوياً).

خامساً - تصنيف مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف حسب المساحة :

تتوقف مرونة تقديم مراكز الخدمات البريدية على عدة عوامل منها المساحة المخصصة لكل مركز، ومع أن مساحة المركز تتوقف على موقعه من الحي أو الشارع، وعلى امكانية توفر الأرض لإنشائها، فإنها توفر في المتغيرات الأخرى من حيث أنه كلما اتسعت مساحة المركز، استطاع تقديم خدمة بطريقة أفضل وأيسر.

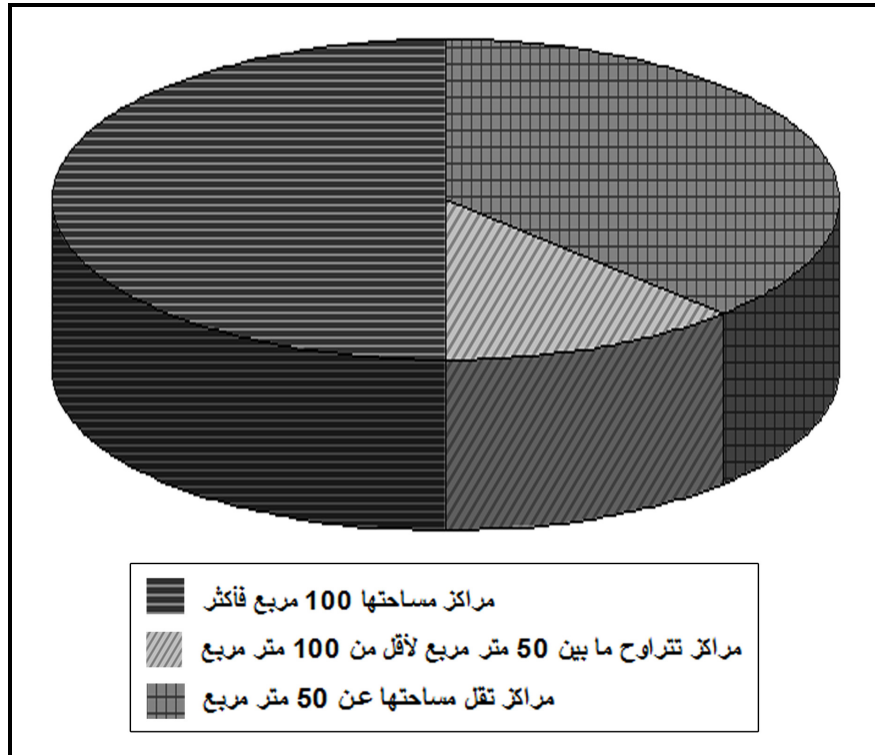
جدول (٧) : مساحة مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠.

المساحة بالمتر المربع	المركز	الشيخة
١٠٦	بني سويف الجديدة	الجزيرة قبلي
-	-	الجزيرة بحري
-	-	الرحبة والجبالي
١٤	بني سويف ثان	الغمراوي
١١٦	المرماح	المرماح بحري
٢٠	جامعة بني سويف	المرماح قبلي
٢٢	مجمع المحاكم	
-	-	بني عطية
٩٦	مقبل	مقبل
-	-	مولد النبي
١٣٤	بني سويف العمومي	سوق الخضار
١٠٩	بني سويف المحطة	
٦١٧	٨	الإجمالي

المصدر: الدراسة الميدانية في الفترة من ٧ مارس حتى ١١ مارس ٢٠٢١.

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

- يمكن تصنيف مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف إلى:
- مراكز تقل مساحتها عن ٥٠ متر مربع: وتضم ٣ مراكز للخدمات البريدية بنسبة ٣٧,٥% من إجمالي مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف.
- مراكز تتراوح مساحتها ما بين ٥٠ متر مربع لأقل من ١٠٠ متر مربع: وقُدِّر عددها مركز واحد فقط بنسبة ١٢,٥% من إجمالي مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف.
- مراكز مساحتها ١٠٠ متر مربع فأكثر: وبلغ عددها ٤ مراكز للخدمات البريدية بنسبة ٥٠% من إجمالي مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف.



شكل (٧) : مساحة مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠.

سادساً - طرق ووسائل نقل المادة البريدية بمدينة بني سويف :

١. طرق وسائل نقل المادة البريدية بمدينة بني سويف: تتجمع المادة البريدية بمنطقة التوزيع بشارع الدهشوري بمدينة بني سويف ويتم توزيعها، ويستخدم في عملية التوزيع ١٩ مركبة تعمل بالمأموريات، و ٢٢ مركبة عهدة المنطقة، و ٤ دراجة بخارية^(١).
٢. خطوط الطوافة: يؤدي الطوافون أشغال المراسلات العادية والمسجلة في الجهات التي يمرون بها، ويقوم الطوافون ببيع طوابع البريد، وتوزيع الطرود، وخطوط الطوافة إما مفردة، وهي التي يخدمها الطوافون يومياً، وإما مزدوجة وهي التي يخدمها الطواف يوماً بعد يوم، والخطوط المزدوجة نوعان: الأول يخدم بواسطة طواف يبدأ من مركز خدمة بريد، وينتهي بمركز خدمة بريد^(٢)، ويبلغ خطوط الطوافة بمدينة بني سويف ٣٣ خطاً.
٣. الوكالات البريدية: نمط من أنماط الخدمات البريدية، حيث يتم إعطاء وكالة بريدية من الهيئة العامة للبريد لبيع الطوابع، وجمع وتوزيع المادة البريدية، ولا تضم مدينة بني سويف أي وكالات في الوقت الحالي؛ نظراً لتوافر مراكز الخدمات البريدية، والسيارات المتقلة^(٣).
٤. مراكز الحركة: يقع مركز الحركة بمدينة بني سويف بشارع صفيّة زغلول، ويقوم بالعمل ورديتان^(٤).
٥. مكاتب الإنابة: يتوفر بمدينة بني سويف مكتب للإنابة بإدارة التربية والتعليم ويقوم بخدمة تسليم وتسليم الإرسالية، وأقرب مركز خدمة بريد له مركز خدمة بريد المرماح.

(١) الدراسة الميدانية خلال الفترة ٧ مارس حتى ١١ مارس ٢٠٢١.

(٢) عبدالحميد إبراهيم الصباغ: الخدمات البريدية في مركز قطور (دراسة في جغرافية الخدمات)، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد ٣٦، ٢٠٠٥، ص ٥٢٥.

(٣) الدراسة الميدانية خلال الفترة ٧ مارس حتى ١١ مارس ٢٠٢١.

(٤) الدراسة الميدانية خلال الفترة ٧ مارس حتى ١١ مارس ٢٠٢١.

سابعاً - أنماط الخدمات البريدية الحديثة بمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني**سويف :**

تزامن تطور الخدمات البريدية في مدينة بني سويف مع تطويرها في باقي نواحي مصر، وخلال العقد الأخير أصبحت مراكز الخدمات البريدية تُقدم حزمة من الخدمات البريدية تتنافس بها البنوك والقطاعات المالية الأخرى^(١)، وتتمثل تلك الخدمات الحديثة في عدة أنماط أهمها؛ التوفير، الحوالات البريدية الحكومية، والحوالات البريدية الفورية والمصرفية، بالإضافة لخدمات أخرى مثل الكروت مسبقة الدفع، والإيصالات الائتمانية، وخدمات صرف الرواتب والحسابات شبكة البنكية.

جدول (٨) : أهم أنماط الخدمات البريدية الحديثة والعوائد المالية لها

بمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠.

أنماط الخدمات	عدد المستفيدين	%	المبالغ المالية (جنيه مصري)	%
التوفير	١٩٠٦٤١	٣٥,٩	١٠٠٠٥٩٠١٧	٧١,٢
الحوالات البريدية الحكومية	٩١٣٤٠	١٧,٢	٢٧٤٠٢٠٠	٠,١٩
الحوالات البريدية الفورية	١٣٦٢٣٠	٢٥,٦	٦٨١١٥٠٠	٠,٤٨
الحساب الجاري	٨٠٠٠٠	١٥	٣٩١٦٥٦٧٤٠	٢٧,٩
الحوالات البريدية المصرفية	٣٣٥٢٣	٦,٣	٣٣٥٢٣٠٠	٠,٢٣
الإجمالي	٥٣١٧٣٤	١٠٠	١٤٠٥١٥٠٧٥٧	١٠٠

المصدر: مقابلة شخصية مع مسئول العمليات البريدية بمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف، ٢٠٢٠.

(1) Heitzler, S., "Traditional Regulatory Approaches and the Postal Service Market", Competition and Regulation in Network Industries. In: Econ Papers, 10(1), 2009, pp. 13-24.

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

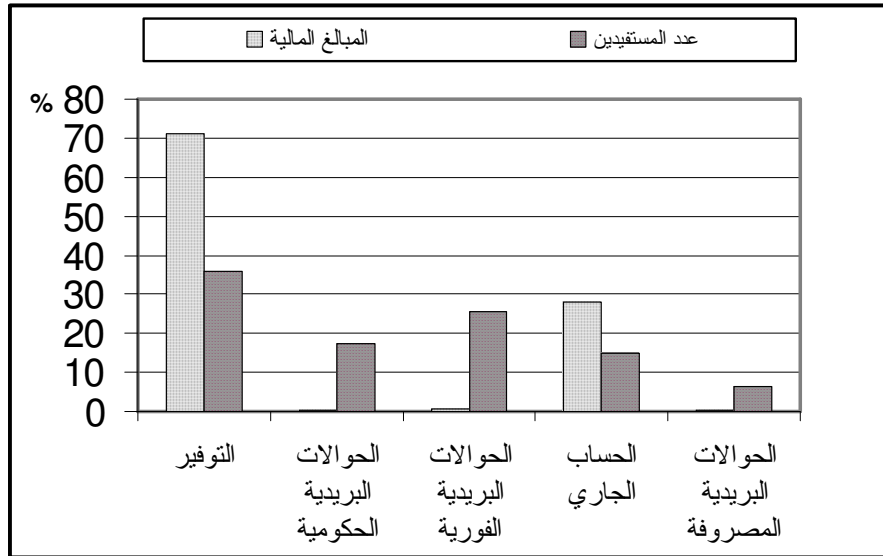
بلغ إجمالي عدد السكان المستفيدين من حزمة الخدمات البريدية بمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠ (٥٣١٧٣٤ نسمة) تضم سكان مدينة بني سويف والقري القريبة من المدينة كقرية أبوسليم، وقرية منقريش)، وقد تعدت قيمة التعاملات النقدية لهذه الخدمات المليار جنيه فبلغت (١٤٥٠١٥٠٧٥٧ جنيه مصري) وجاء تفصيلها كالتالي:

- حقق التوفير المكانية الأولى من حيثُ المبالغ المالية المُدخرة في البريد، فبلغت قيمة المدخرات (١٠٠٠٥٩٠١٧ جنيه) بنسبة ٧١,٢% من إجمالي التداولات النقدية في البريد عام ٢٠٢٠، على الرغم من أن عدد المستفيدين من التوفير (١٩٠١٤١ نسمة) بنسبة ٣٥,٩% من إجمالي السكان المستفيدين.
- جاء الحساب الجاري في المكانية الثانية؛ حيثُ بلغت القيمة النقدية (٣٩١٦٥٦٧٤٠ جنيه مصري) بنسبة عائد مالي ٢٧,٨% من إجمالي التداولات النقدية في البريد عام ٢٠٢٠.
- جاءت الحوالات البريدية الفورية، والحوالات البريدية المصروفة، والحوالات البريدية الحكومية في المكانية الثالثة والرابعة والخامسة على الترتيب بنسبة عائد مالي (٠,٤٨%، ٠,٢٣%، ٠,١٩%) على الترتيب من إجمالي القيم المالية للبريد.

تضم الخدمات البريدية الحديثة بمراكز الخدمات البريدية في مدينة بني سويف خدمات الدفع الالكتروني ولها عدة أنماط:

- بطاقات الخصم المباشر: التي تقبل التعامل مع جميع ماكينات الصرف الآلي ونقاط البيع التي تحمل شعار فيزا كارد وماستر كارد وكذلك التسوق عبر الأنترنت.
- الكروت مسبقة الدفع: وهي بديل لحمل الأموال، وتُمكن هذه الكروت لحاملها من شحن كروت بالنقد واستخدامها في أي وقت.

- الخِدْمَات المَالِيَّة الإلكترونيَّة: عبر خِدْمَة "حسابي أونلاين" والتي يتم تقديمها بشكل آمن ومشفر لخدمة العميل وتمكينه من الوصول لحسابه وإجراء المعاملات والاستفادة من خدمات البريد المالية دون الحاجة للذهاب إلى مركز الخِدْمَات البريدية وكذلك خِدْمَة "فوري" لدفع الفواتير أون لاين.
- خِدْمَة صرف الرواتب: وتشبه نفس الخِدْمَة التي تقدمها البنوك لأي شركة أو مؤسسة حكومية أو خاصة، بل وتتميز عنها بإنخفاض قيمة الرسوم التي يتم تحصيلها مقابل تلك الخِدْمَة، كذلك يتم إصدار بطاقات ائتمانية ATM لجميع موظفي الشركة لإجراء أي تعاملات مالية عبر ماكينة ATM وبلغ عددها في مدينة بني سويف (٣ ماكينات) موزعة واحدة بمركز المرماح للخدمات البريدية بشياخة المرماح بحري، وواحدة بمركز بني سويف الجديدة للخدمات البريدية بشياخة الجزيرة قبلي، وواحدة بمركز المحطة للخدمات البريدية بشياخة سوق الخصار.



شكل (٨) : أهم أنماط الخِدْمَات البريدية الحديثة والعوائد المالية لها

بمراكز الخِدْمَات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠.

كما تساهم الخدمات البريدية كذلك في إنهاء إجراءات المحليات مثل؛ طلبات الحصول على وحدات سكنية، طلب إدخال المرافق للمباني، وترخيص محال تجارية، واستخراج شهادات المخالفات المرورية.



المصدر: الدراسة الميدانية، يوم الأحد ٦/٣/٢٠٢٢.

صورة (٥) : ماكينة ATM بمركز المرمح للخدمات البريدية بشيخة المرمح بحري.

ثامناً - كفاءة خدمة مراكز الخدمات البريدية :

تُعرف كفاءة خدمة مراكز الخدمات البريدية، بالزمن المستغرق لأداء الخدمة، وإمكانية الوصول لمركز الخدمة، وقرب مركز الخدمة من السكن، ومسافة الوصول لمركز الخدمة، ومستوى الرضا عن أداء الخدمة.

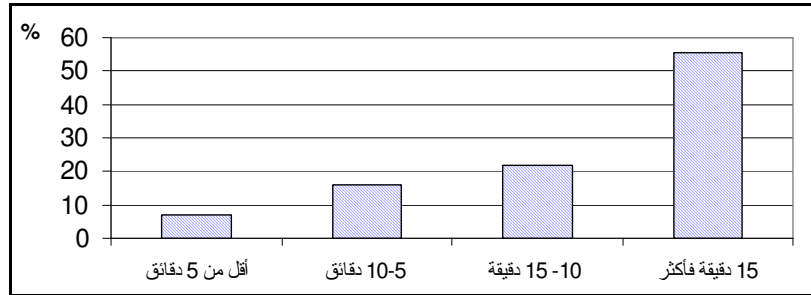
١- الزمن المستغرق لأداء الخدمة البريدية:

يقصد بالزمن المستغرق لأداء الخدمة البريدية: الفترة الزمنية التي تستغرق خلال إجراء الخدمة البريدية داخل مركز الخدمات البريدية، وتتباين هذه الفترة من مركز خدمة وأخر، وعلى حسب نوع العملية.

جدول (٩) : التوزيع النسبي لحجم العينة المستغرقة لأداء الخدمة البريدية عام ٢٠٢١.

الزمن المستغرق لأداء الخدمة	العدد	%
أقل من ٥ دقائق	٧٠	٧
٥-١٠ دقائق	١٦٠	١٦
١٠-١٥ دقيقة	٢١٧	٢١,٧
١٥ دقيقة فأكثر	٥٥٣	٥٥,٣
الإجمالي	١٠٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الطالب اعتمادًا على الدراسة الميدانية ملحق (٢).



شكل (٩) : التوزيع النسبي لحجم العينة المستغرقة لأداء الخدمة ٢٠٢١.

يتضح من تحليل الجدول ما يلي:

بلغت نسبة من يستغرقون أقل من ٥ دقائق في إجراء الخدمة ٧% من حجم العينة؛ ويرجع ذلك إلى توافر عدد الموظفين الكافي، وأقتصار مراكز الخدمات البريدية على فئات معينة (كما في مركز الجامعة، ومركز مجمع المحاكم للخدمات

البريدية)، بينما مثلت نسبة من يستغرقون من ٥ دقائق لأقل من ١٠ دقائق ١٦% من حجم العينة، أما من يستغرقون من ١٠ دقائق لأقل من ١٥ دقيقة ٢١,٧%، بينما مثلت نسبة من يستغرقون ١٥ دقيقة فأكثر ٥٥,٣% من حجم العينة.

٢- إمكانية الوصول لمركز الخدمة من أكثر من طريق:

تعد إمكانية الوصول لمركز الخدمة من العوامل المهمة لدراسة مدى سهولة أو صعوبة الوصول للمركز من عدمه وخاصة إذا ارتبط عدد الطرق التي يقع عليها المركز مع مدى السهولة والصعوبة والتي يمكن أن ترتبط بعوامل أخرى تؤثر في قياسها.

جدول (١٠) : التوزيع النسبي لإمكانية الوصول للمركز من أكثر من طريق بمدينة بني سويف عام ٢٠٢١.

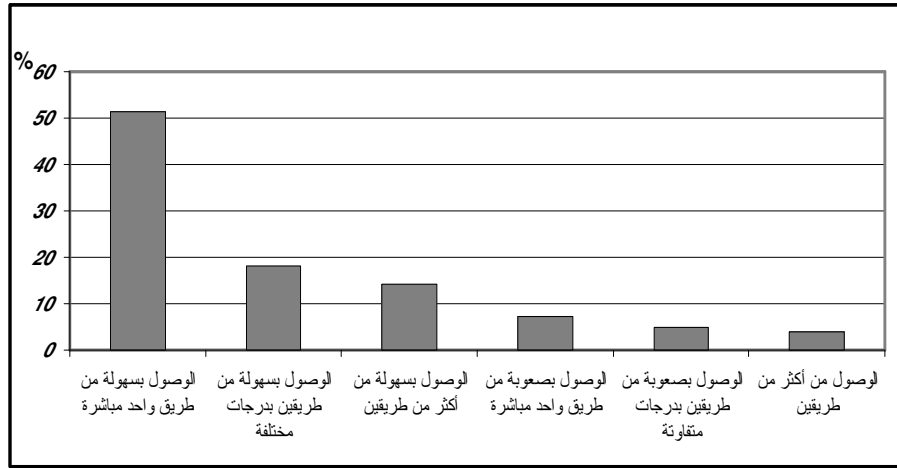
الوصول للمركز من أكثر من طريق	العدد	%
الوصول بسهولة من طريق واحد مباشرة	٥١٣	٥١,٣
الوصول بسهولة من طريقين بدرجات مختلفة	١٨٢	١٨,٢
الوصول بسهولة من أكثر من طريقين	١٤٣	١٤,٣
الوصول بصعوبة من طريق واحد مباشر	٧١	٧,١
الوصول بصعوبة من طريقين بدرجات متفاوتة	٥٠	٥
الوصول بصعوبة من أكثر من طريقين	٤١	٤,١
الإجمالي	١٠٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الطالب اعتمادًا على الدراسة الميدانية ملحق (٢).

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

بلغت نسبة من يصلون إلى مركز الخدمة من طريق واحد مباشرة بسهولة ٥١,٣% من حجم العينة، بينما من يصلون بطريقة سهلة من طريقين بدرجات

مختلفة ١٨,٢%، أما من يصلون من أكثر من طريقين بطريقة سهلة مثلوا ١٤,٣%، ومن ثم فإن ٨٣,٨% يصلون لمراكز الخدمة في سهولة ويسر، بينما بلغ من يصلون من طريق واحد بصعوبة ٧,١%، ومن يصلون من طريقين بدرجات مختلفة بصعوبة ٥%، أما النسبة الباقية (٤,١%) فنصيب من يصلون من أكثر من طريقين بصعوبة.



شكل (١٠) : التوزيع النسبي لإمكانية الوصول للمركز من أكثر من طريق بمدينة بني سويف عام ٢٠٢١.

٣- مدى قرب أو بُعد مركز الخدمة عن السكن:

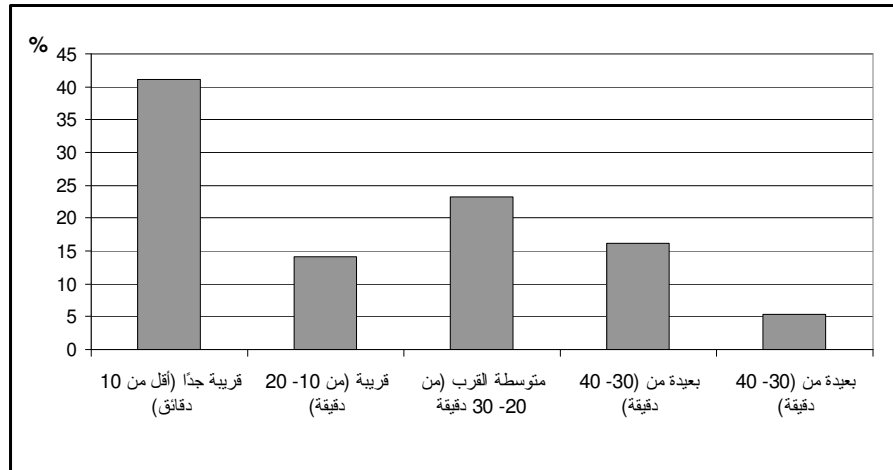
يُعد مدى قرب أو بُعد السكن عن مركز الخدمة من العوامل المهمة لدراسة حجم التردد على هذه المراكز وتوزيعها الجغرافي والتي من خلالها ستوضح المسافات الأكثر ترددًا فيما بين السكن وهذه المراكز، فعلى سبيل المثال كلما كانت آراء المستخدمين تفيد بأن مراكز قريبة جدًا لسكنهم يدل على كفاءة التوزيع الجغرافي للمراكز القائمة، والجدول التالي يوضح آراء المستخدمين لمدى قرب أو بُعد مراكز الخدمة السكن بمدينة بني سويف.

جدول (١١) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب قرب أو بُعد

مركز الخدمة من السكن بمدينة بني سويف عام ٢٠٢١.

درجة القرب أو البُعد من مركز الخدمة من وجهة نظر المستخدم	العدد	%
قريبة جداً (أقل من ١٠ دقائق)	٤١١	٤١,١
قريبة (من ١٠ - ٢٠ دقيقة)	١٤٢	١٤,٢
متوسطة القرب (من ٢٠ - ٣٠ دقيقة)	٢٣٢	٢٣,٢
بعيدة (من ٣٠ - ٤٠ دقيقة)	١٦١	١٦,١
بعيدة جداً (٤٠ دقيقة فأكثر)	٥٤	٥,٤
الإجمالي	١٠٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الطالب اعتماداً على الدراسة الميدانية ملحق (٢).



شكل (١١) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب قرب أو بُعد مركز

الخدمة من السكن بمدينة بني سويف عام ٢٠٢١.

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

مثلت نسبة من أكدوا قرب مراكز الخدمة من سكنهم ٤١,١% من إجمالي حجم العينة؛ حيث أنهم يقطعون أقل من ١٠ دقائق للوصول لمركز الخدمة، بينما

بلغت نسبة من يقطعون من ١٠ لأقل من ٢٠ دقيقة للذهاب إلى المحطة ١٤,٢%، أما من يقطعون مسافة بعيدة تستغرق من ٢٠ لأقل من ٣٠ دقيقة ٢٣,٢%، في حين مثلت نسبة من يقطعون مسافة من ٣٠ لأقل من ٤٠ دقيقة ١٦,١%، في الوقت الذي بلغت نسبة من يقطعون مسافة بعيدة جدًا (٤٠ دقيقة فأكثر) نحو ٥,٤% من حجم العينة.

٤ - مسافة الوصول لمركز الخدمة بالنسبة للمستخدم من السكن:

تعد مسافة الوصول لمركز الخدمة بالنسبة للمستخدم من السكن من العوامل المهمة لدراسة مدى قرب أو بُعد مركز الخدمة للمستخدم، ومن خلال نتائج الدراسة الميدانية يمكن الوصول إلى تأثير التباعد في كفاءة الخدمة من حيث توفير خدمات وسائل النقل المختلفة في أي وقت من اليوم للمستخدم فعلى سبيل المثال نجد أنه كلما كانت مسافة الوصول بين مراكز الخدمة والسكن قليلة لا تتجاوز كيلومترًا، فمعنى هذا أن الخدمة متاحة في أي وقت باليوم، ويمكن الحصول عليها بسهولة ومن خلال هذا المؤشر سيُمكن من قياس كفاءة مراكز الخدمة.

جدول (١٢) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة الميدانية لمسافة الوصول

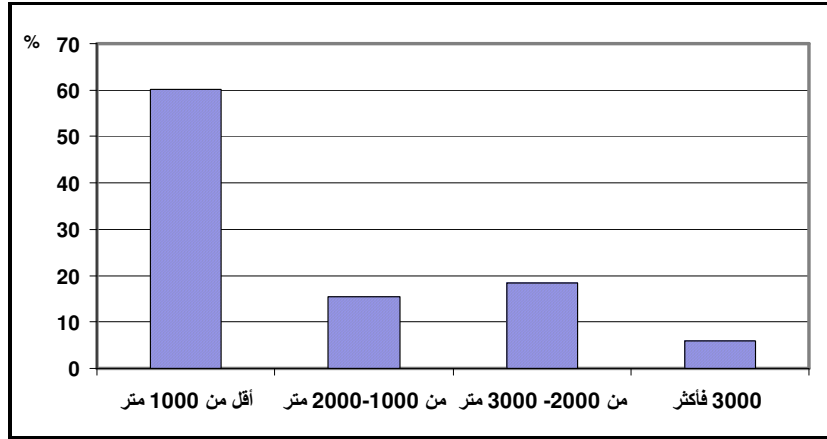
لمركز الخدمة بالنسبة للسكن بمدينة بني سويف عام ٢٠٢١.

مسافة الوصول لمركز الخدمة	العدد	%
أقل من ١٠٠٠ متر	٦٠٢	٦٠,٢
من ١٠٠٠ - ٢٠٠٠ متر	١٥٤	١٥,٤
من ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ متر	١٨٤	١٨,٤
٣٠٠٠ متر فأكثر	٦٠	٦
الإجمالي	١٠٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الطالب اعتمادًا على الدراسة الميدانية ملحق (٢).

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

مثلت نسبة من يقطعون أقل من ١٠٠٠ متر ٦٠,٢% من حجم العينة، أما من يقطعون من ٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ متر ١٨,٤%، بينما بلغت نسبة من يقطعون مسافة من ١٠٠٠ لأقل من ٢٠٠٠ متر من السكن لمركز الخدمة ١٥,٤% من حجم العينة، وبلغت نسبة من يقطعون من ٢٠٠٠ لأقل من ٣٠٠٠ متر ١٨,٤%، في حين من يقطعون ٣٠٠٠ متر فأكثر ٦% من حجم العينة.



شكل (١٢) : التوزيع النسبي لعينة الدراسة الميدانية لمسافة الوصول لمركز الخدمة بالنسبة للسكن بمدينة بني سويف عام ٢٠٢١.

٥- مدى رضا المستخدم لمركز الخدمة عن الخدمات المتوفرة بها:

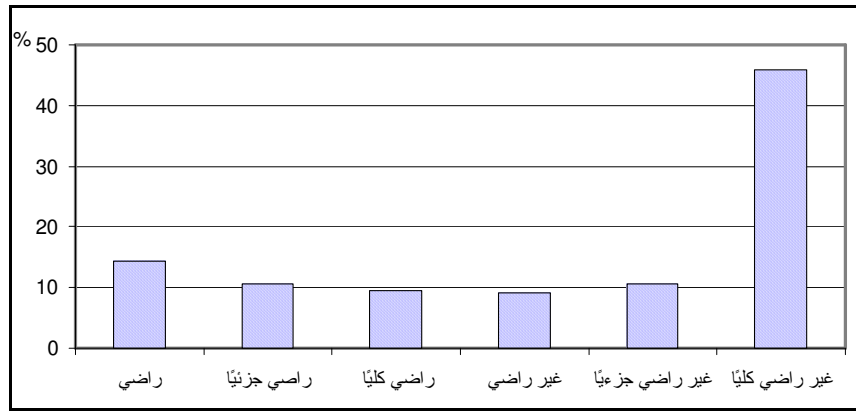
تُعد دراسة مدى رضا المُستخدم لمركز الخدمة عن الخدمات المتوفرة بها من العوامل المهمة لدراسة كفاءة تقديم الخدمة، وذلك لكون سياسات واستراتيجيات التخطيط دوماً تبدأ تنتهي بالعميل والوقوف على رغباته ومشكلاته في الحصول على الخدمة^(١) ويوضح الجدول التالي مستوى الرضا عن الخدمات المتوفرة بمراكز الخدمة.

(1) Harper W. Boyed, JR., Orville C. Walker, JR., 1990, p. 57.

جدول (١٣) : التوزيع النسبي للمستخدمين حسب آرائهم لمدى رضا المستخدم لمركز الخدمة عن الخدمات المتوفرة بمدينة بني سويف عام ٢٠٢١.

رضا المستخدم عن خدمات مراكز الخدمة	العدد	%
راضي	١٤٣	١٤,٣
راضي جزئياً	١٠٥	١٠,٥
راضي كلياً	٩٥	٩,٥
غير راضي	٩٢	٩,٢
غير راضي جزئياً	١٠٦	١٠,٦
غير راضي كلياً	٤٥٩	٤٥,٩
الإجمالي	١٠٠٠	١٠٠

المصدر: الجدول من عمل الطالب اعتماداً على الدراسة الميدانية ملحق (٢).



شكل (١٣) : التوزيع النسبي للمستخدمين حسب آرائهم لمدى رضا المستخدم لمركز الخدمة عن الخدمات المتوفرة بمدينة بني سويف عام ٢٠٢١.

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

بلغت نسبة من أكدوا عدم رضاهم عن الخدمات المتوفرة بمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف ٦٥,٧% منهم ٤٥,٩% غير راضين كلياً، ١٠,٦% غير راضين جزئياً، ٩,٢% غير راضين تماماً.

بينما سجلت نسبة من أكدوا رضاهم عن الخدمات بمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف ٣٤,٣% موزعة، ١٤,٣% راضين تمامًا، ٩,٥% راضين كليًا، ١٠,٥% راضين جزئيًا.

٦- كفاءة خدمة مراكز الخدمات البريدية حسب الخصائص الكمية (تحليل المربعات القياسية):

كان الجغرافيون في السابق وقبل إدخال أساليب التحليل الكمية يصفون التوزيع بالطريقة التي يرونها مناسبة وحسب تقديراتهم الشخصية، ولهذا لم يكن بالإمكان إعطاء وتحديد واضح لخصائص التوزيع ومدى كفاءة هذا التوزيع في ظل غياب المعايير الموضوعية، ولكن حاجة الجغرافيون إلى التطور، واكتساب الصفة العلمية والموضوعية أصبح الاتجاه المعتمد هو الاتجاه الكمي حيث لم تُعد المعالجات البصرية كافية لبيان تحليل الظواهر الجغرافية، ولا يخفى أن تحديد نمط التوزيع والكفاءة الكمية لهذا التوزيع يعود إلى العالمين (Evans & Clark) حيث وضعوا عام ١٩٤٥ طريقة رياضية تقيس نمط التوزيع وتحدد شكله، وقبل البدء بتطبيق هذه التقنية فمن الضروري التمييز بين النمط Pattern والذي يقصد المسافات الفاصلة بين النقاط وتنظيمها المكاني أو التبعثر Dispersion والذي يشير إلى الامتداد المساحي لمجموع النقاط.

الطريقة: تغطي منطقة الدراسة شبكة من المربعات المتساوية وعلى ضوء ذلك فإن التوزيع الملاحظ المسقط على الخريطة يكون معيارًا للمقارنة مع توزيعات افتراضية، ومن خلال ذلك يُقاس التباين عن النمط العشوائي والذي يعني أن موقع كل نقطة غير متأثر بمواقع النقاط الأخرى، ويجري التحليل وفق نسبة التباين إلى المعدل ووفق المعادلة الآتية^(١):

(١) استيرق محمد عبدالله حسين القيس: تحليل جغرافي لمخطات تعبئة الوقود في محافظة الأنبار، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، العراق، ٢٠١٣، ص ١٠٤.

$$QC = \frac{E \times C}{EX} - \frac{EX}{N}$$

حيثُ: يرمز QC إلى مربع الانحراف المعياري، و E إلى التباين، و X يشير إلى قيم س أو عدد النقاط في كل مربع و N وهو عدد المربعات في الشبكة وطبقاً لمعطيات الجدول (١٤).

جدول (١٤) : تحليل المربعات القياسية لمراكز الخدمة بمدينة

بني سويف بني سويف عام ٢٠٢٠.

واقع توزيع المركز في كل مربع N	عدد المربعات q	مجموع مراكز الخدمة في عدد المربعات X	حاصل ضرب X في N
صفر	٥٩	صفر	صفر
١	٦	٦	٦
٢	١	٢	٤
المجموع	٦٦	٨	١٠

المصدر: الجدول من عمل الباحث اعتماداً على الدراسة الكمية.

$$\text{المعدل} = \frac{\text{حاصل جمع X}}{\text{حاصل جمع q}} = \frac{٨}{٦٦} = ٠,١٢$$

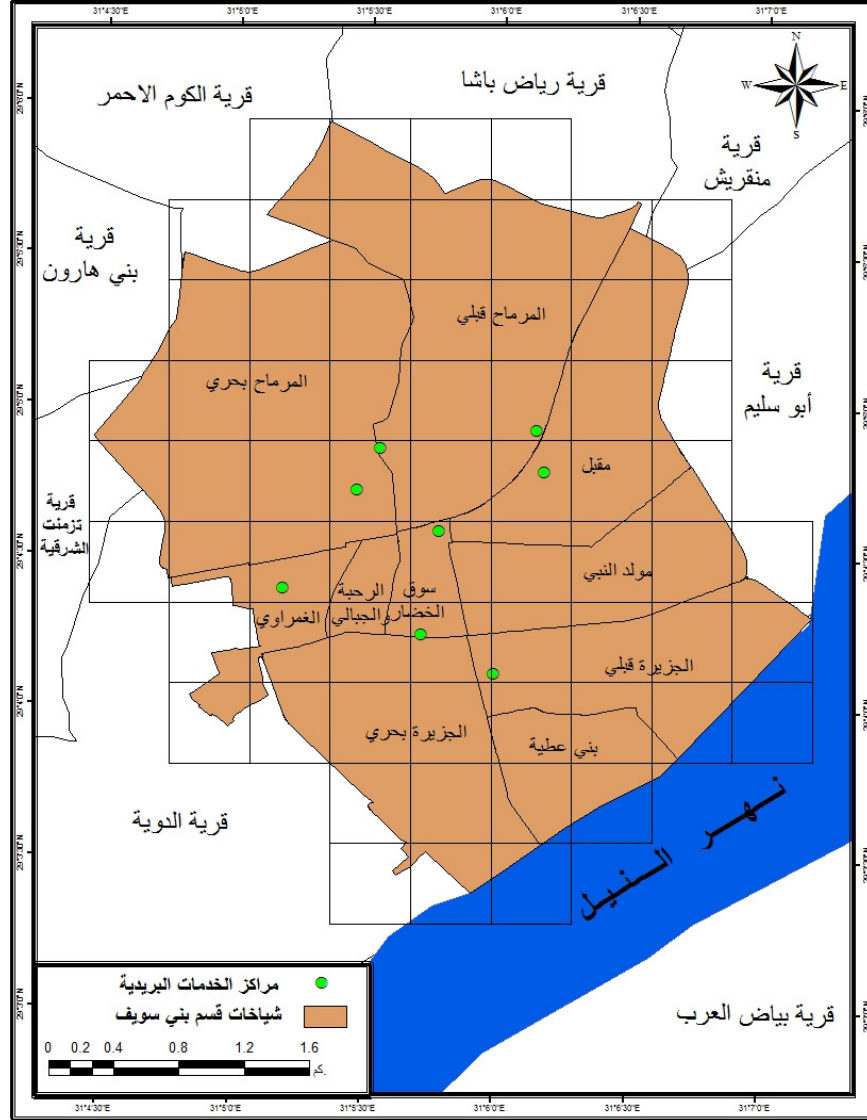
$$\text{التباين} = \frac{\text{حاصل جمع X} \times \text{حاصل جمع N}}{\text{حاصل جمع N}} - \frac{\text{حاصل جمع X}}{\text{حاصل جمع q}} = \frac{٨ \times ١٠}{٦٦} - \frac{١٠}{٦٦} = ٠,٣ = ٠,١٢ - ٠,١٥$$

$$\text{نسبة التباين إلى المعدل} = \frac{\text{التباين}}{\text{المعدل}} = \frac{٠,٣}{٠,١٢} = ٢,٥$$

$$\text{الخطأ المعياري} = \sqrt{\frac{٢}{١ - q}} = \sqrt{\frac{٢}{١ - ٦٦}} = \sqrt{\frac{٢}{٦٥}} = ٠,١٧٦$$

$$\text{الدرجة المعيارية} = \frac{\text{نسبة الملاحظ} - \text{نسبة المتوقع}}{\text{الخطأ المعياري}} = \frac{١ - ٢,٥}{٠,١٧٦} = \frac{١,٥}{٠,١٧٦} = ٨,٥$$

بما أن عدد مراكز الخدمات البريدية أقل من ٣٠ فإن التوزيع عشوائي، وبما أن إشارة القيمة المحسوبة (موجبة) يكون النمط السائد هو المتكتل.



شكل (١٤) : المربعات القياسية لمراكز الخدمات البريدية

بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠.

تاسعاً - خصائص المترددين على مراكز الخدمات البريدية :

- بالاستعانة بنتائج الاستبيان الخاصة بالتركيب النوعي للمترددين على مراكز الخدمات البريدية تبين تفوق الأناث المترددات؛ حيثُ يمثلن ٧٨,٨% من المترددين، ٢١,٢% للذكور.
- ويظهر التركيب العمري للمترددين على مراكز الخدمات البريدية ارتفاع نسبة الفئات العمرية المتوسطة، في الوقت التي تتخفف نسبة فئات كبار السن والأطفال؛ حيثُ تمثلُ الفئة أقل من ١٥ سنة نحو ٢%، والفئة من ١٥-٥٠ سنة نحو ٩٣%، بينما الفئة من ٥٠ سنة فأكثر تُمثل ٥%.
- تبين من تحليل الاستبيان أن ٢٢,٧% من العينة لم يتزوجوا بعد، و ٧٥,٣% تمثل الأرامل والمطلقات، و ٢% متزوجون.
- اتضح من الاستبيان أن ١٥% من المترددين حاصلين على مؤهل متوسط، و ١٠% حاصلين على مؤهل عالي، و ٧٥% لا يجيدون القراءة ولا الكتابة.
- اتضح من الاستبيان أن فئة مستويات الدخل تتفاوت بين المترددين على مراكز الخدمات البريدية؛ حيثُ من يتراوح دخلهم من ٢٠٠٠-٥٠٠٠ جنيه يمثلوا ٨٢,٣%، والنسبة الباقية (١٧,٧%) أقل من ٢٠٠٠ جنيه شهرياً.
- تبين من الاستبيان أن ٣١,٧% من المترددين على مراكز الخدمات البريدية يذهبون سيراً على الأقدام، و ٣٠% بالميكروباص، و ٢٦,٣% يستعملون دراجة بخارية، و ١٠,٤% بالدراجة العادية، و ١,٦% يذهبون بالسيارة الخاصة.

عاشراً - خصائص الأيدي العاملة بمراكز الخدمات البريدية :

- بالاستعانة بنتائج الاستبيان الخاصة بالتركيب النوعي للأيدي العاملة بمراكز الخدمات البريدية تبين تفوق الذكور بمراكز الخدمات البريدية؛ حيثُ يمثلوا ٩٢,٣% من العاملين، و ٧,٧% للإناث.

- ويظهر التركيب العمري للعاملين بمراكز الخدمات البريدية ارتفاع نسبة الفئات العمرية المتوسطة، في الوقت التي تتخفف نسبة فئات كبار السن والأطفال؛ حيث تمثل الفئة من ١٥-٥٠ سنة نحو ٩٥%، بينما الفئة من ٥٠ سنة فأكثر تمثل ٥%.
- تبين من تحليل الاستبيان أن ٢% من العينة لم يتزوجوا بعد، و٩٨% متزوجون.
- اتضح من الاستبيان أن ٨٥% من الأيدي العاملة بمراكز الخدمات البريدية حاصلين على مؤهل متوسط، و١٥% حاصلين على مؤهل عالي.
- اتضح من الاستبيان أن فئة مستويات الدخل تتفاوت بين الأيدي العاملة بمراكز الخدمات البريدية؛ حيث من يتراوح دخلهم من ٣٠٠٠-٥٠٠٠ جنيه يمثلوا ٨٥%، والنسبة الباقية (١٥%) أكثر من ٥٠٠٠ جنيه شهرياً.
- تبين من الاستبيان أن ٥٠% من العاملين بمراكز الخدمات البريدية يذهبون للعمل بالدراجة البخارية، و١٥% سيراً على الأقدام، و١٣% يستعملون السيارة الخاصة، و١٢% يذهبون بالدراجة العادية، و١٠% بالميكروباص.

حادى عشر - التحليل المكاني لتوزيع مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف :

تتباين أساليب التحليل المكاني التي يمكن استخدامها داخل نظم المعلومات الجغرافية، وذلك وفقاً لنوع الظاهرة محل الدراسة، حيث هناك ما يتناسب مع توزيع الظاهرة النقطية Point وذلك من خلال قياس التوزيع والمسافة بينها والمساحة التي تخدمها والكثافة والتركز والتشتت وعلاقتها بالظواهر الجغرافية المجاورة، في حين أن البعض الآخر يركز على تحليل الظاهرة الخطية line مثل الطرق، والبعض الآخر يهتم بتحليل الظاهرة المساحية Polygon مثل نطاقات استخدامات الأراضي.

وإذا كانت مراكز الخدمات البريدية في مدينة بني سويف ظاهرة جغرافية مكانية نقطية لها إحدائياتها الأفقية والرأسية فإن الدراسة تقترح أنه يمكن معالجتها وفق محورين أساسيين؛ أولهما تحليل أنماط التوزيعات المكانية والتي تندرج تحتها تحليلات صلة الجوار الجغرافي والتي يعكسها تحليل الجار الأقرب، وثانيهما تحليلات قياس التوزيعات الجغرافية المكانية والتي تندرج تحتها تحديد المركز الجغرافي المتوسط للظاهرة النقطية (الارتكازية المكانية الافتراضية المثالية) والمركز المتوسط الفعلي للظاهرة النقطية وتحليل المسافة المعيارية، وتحليل أداة التوزيع الاتجاهي، وثالثهما تحليلات القرب الجغرافي والتي يندرج تحتها تحليل حرم الظاهرة، ومناطق التخصيص وذلك على النحو التالي:

أ- تحليل أنماط التوزيعات المكانية Analyzing Patterns :

تعد دراسة نمط التوزيع الجغرافي داخل جغرافية الخدمات إحدى الوسائل التي يمكن من خلالها الحكم على مدى توزيع الخدمة محل الدراسة، وما يهم الجغرافي عند دراسته لتوزيع الظاهرة هو معرفة إذا كان التوزيع يُشمل نمطاً محدداً فإن ذلك يعني أن هناك قوة وعوامل وراء تشكيل هذا النمط، أما إذا كان التوزيع عشوائياً فإن يشير إلى قوى الصدفة التي من الصعب تفسيرها^(١).

وتقوم تقنية نظم المعلومات الجغرافية في تحليل أنماط التوزيعات المكانية للظواهر النقطية على تحليلات صلة الجوار الجغرافي Nearest Neighbor Analysis وذلك من خلال ما يطلق عليه تحليل الجار الأقرب Average Nearest Neighbor Distance والذي يهدف إلى تحليل المسافة الحقيقية الفاصلة بين المراكز الموزعة على الخريطة على هيئة نقاط ونسبة معدله إلى معدل المساحة المتوقعة الفاصلة بين النقاط

(١) ناصر عبدالله الصالح، ومحمد محمود السرياني: الجغرافيا الكمية والإحصائية - أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠٠، ص ٢٢٦.

في نمط التوزيع العشوائي وذلك بغرض التوصل إلى معيار كمي يعكس نمط التوزيع المكاني للنقاط أو الظاهرة محل الدراسة^(١)، وذلك من خلال قياس المسافة بين كل نقطة وأقرب نقطة مجاورة لها بغرض الوصول إلى دليل يحدد نمط التوزيع، ويتم حساب متوسط المسافات بين جميع هذه النقاط (الظاهرة) ثم قسمة المتوسط الناتج على المتوسط المتوقع لجملة المسافة بين النقاط، فإذا كان متوسط المسافة الناتج بين هذه النقاط أقل من المتوسط المتوقع للتوزيع فإن توزيع الظاهرة يكون متجمعاً، أما إذا كان متوسط المسافة الناتج أكبر من المتوسط المتوقع للتوزيع فإن توزيع الظاهرة مشتتاً، وما بين ذلك يطلق على توزيع الظاهرة بأنه توزيع عشوائي.

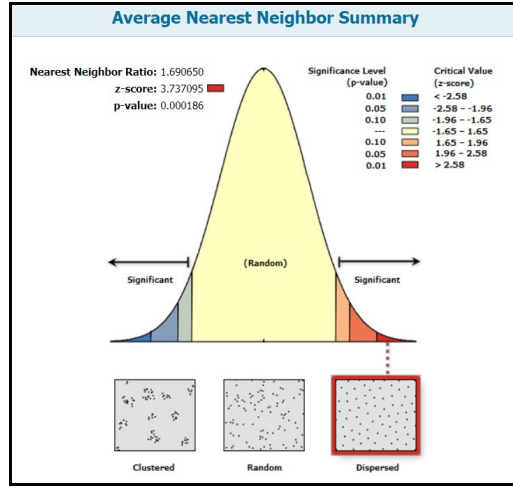
وتتحصّر قيمة صلة الجوار ما بين صفر: ٢,١٥ وعلى ذلك هناك ثلاثة أنماط تتمثل:

- نمط التوزيع المتقارب قيمة صلة الجوار ما بين صفر إلى أقل من واحد صحيح.
- نمط التوزيع العشوائي والذي تكون فيه قيمة صلة الجوار تساوي الواحد الصحيح.
- نمط التوزيع المتباعد أو المشتت والذي تكون فيه قيمة صلة الجوار تتراوح ما بين واحد صحيح وأقل من ٢,١٥^(٢).

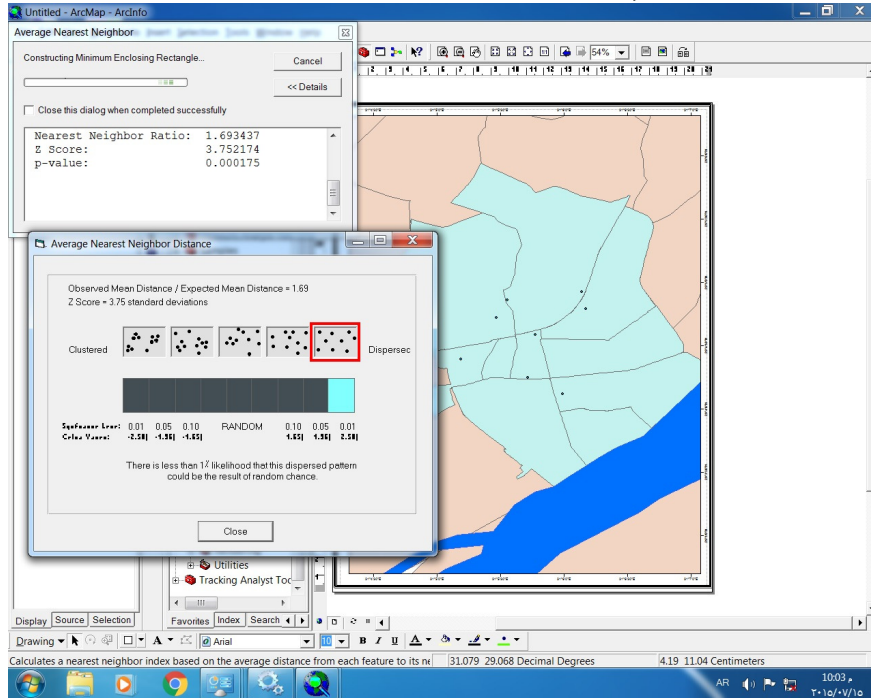
ويتضح من تحليل مخرجات الشكل (١٥) والذي يشير إلى نمط التوزيع المكاني لمراكز الخِدمات البريدية بمدينة بني سويف إلى أن قيمة صلة الجوار بلغت ١,٧ (تتراوح ما بين واحد صحيح وأقل من ٢,١٥) متمثل في نمط التوزيع المتباعد أو المشتت، وهذا يعني أن مراكز الخِدمات البريدية بمدينة بني سويف تتباعد عن بعضها البعض وتترك مساحات كبيرة غير مخدمة؛ وبالتالي نقل كفاءة الخِدمة.

(١) المرجع السابق: ص ٢٢٧.

(٢) المرجع السابق، ص ٢٣١.



شكل (١٥-أ): نمط التوزيع المكاني (تحليل الجار الأقرب) لمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠.



شكل (١٥-ب): نمط التوزيع المكاني (تحليل الجار الأقرب) لمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠.

ب- تحليلات قياس التوزيعات الجغرافية المكانية Measuring Geographical**: Distribution**

يتم معالجة تحليلات قياس التوزيعات الجغرافية من خلال الوقوف على تحديد المركز الجغرافي المتوسط للظاهرة النقطية (الارتكازية المكانية الافتراضية المثالية) والمركز المتوسط الفعلي للظاهرة النقطية وتحليل المسافة المعيارية وتحليل أداة التوزيع الجغرافي، كما يلي:

*** المركز الجغرافي Mean Center (الارتكازية المكانية الافتراضية المثالية):**

هو ما يطلق عليه المركز الجغرافي المتوسط أو النقطة الارتكازية الافتراضية المثالية على اعتبار أن هذا المركز يمثل النقطة التي يتساوى حولها توزيع مفردات الظاهرة، وقد تخلو من أي تمثيل للظاهرة فهي نقطة ارتكاز مع تغير ثقل توزيع الظاهرة مع الوقت.

وعلى ذلك فإن أداة المتوسط المكاني هي المقابل لحساب قيمة المتوسط الحسابي للبيانات المكانية^(١)، ومن خلال الشكل (١٦) والذي يشير إلى أن المركز الجغرافي المتوسط أو النقطة الارتكازية لتوزيع مراكز الخدمات البريدية في مدينة بني سويف عام ٢٠٢٠، اتضح أن هذا المركز الجغرافي المتوسط يقع بالقرب من محطة القطار بمدينة بني سويف بشارع صفية زغلول بشياخة سوق الخضار.

*** المركز المتوسط الفعلي للظاهرة النقطية Center Feature :**

تقوم هذه الظاهرة بتحديد الظاهرة أو المَعلم الذي يقع أقرب ما يكون لمركز مفردات الظاهرة، ويتم استخراج هذا الموقع من خلال حساب المتوسط الحسابي للمسافة بين كل مواقع الظاهرة.

(١) جمعه محمد داؤد: مقدمة في التحليل الاحصائي والمكاني في برنامج ArcGIS، جامعة أم القرى،

المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨، ص ١٦٢.



شكل (١٦) : المركز الجغرافي المتوسط (المركز الافتراضي) لتوزيع لمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠.

ويتضح من خلال الشكل (١٧) أن المركز الجغرافي الفعلي يقع بمركز المحطة للخدمات البريدية بمدينة بني سويف بشارع صفيّة زغلول بشياخة سوق الخضار.

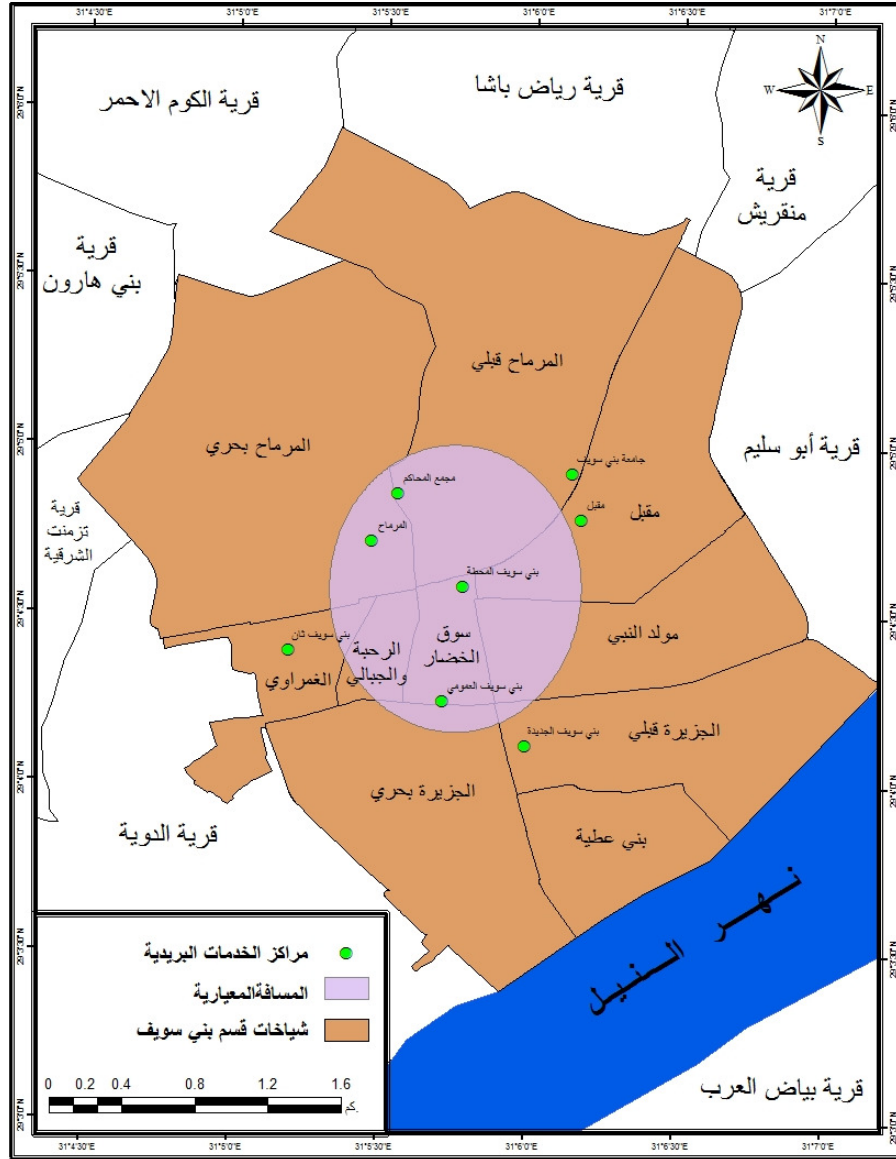
* تحليل المسافة المعيارية Standard Distance :

تُعد المسافة المعيارية من أبرز مقاييس التشتت المكاني، وتشبه في مفهومها الانحراف المعياري، ويقاس اختبار المسافة المعيارية شكل انتشار المواقع حول مركزها المتوسط، وهي مؤشر لقياس مدى تباعد أو تركيز مفردات الظاهرة مكانيًا، فهي وصف مختزل لشكل انتشار النقاط حول مركزها المتوسط^(١).

ويتم استخدام قيمة المسافة المعيارية لرسم دائرة تسمى الدائرة المعيارية Standard Circle تحدد منطقة تركيز أغلب مفردات الظاهرة قيد الدراسة، وبالتالي توضح مدى تركيز أو انتشار البُعد المكاني للظاهرة، ويكون مركز الدائرة المركز المتوسط الفعلي للظاهرة، وتمثل الدائرة حول المركز، وكلما صغرت الدائرة دل ذلك على تركيز التوزيع المكاني للظاهرة، وكلما كبرت الدائرة دل ذلك على زيادة الانتشار والتشتت.

ومن خلال الشكل (١٨) والذي يشير إلى المسافة المعيارية لمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠ يلاحظ رسم دائرة قطرها ١,٧ كيلومتر مربع تمثل المسافة المعيارية، وقد بلغ عدد مراكز الخدمات ضمن هذه الدائرة (٤ مراكز) حول المركز المتوسط بنسبة ٥٠% من إجمالي عدد مراكز الخدمات بمدينة بني سويف، بينما وجدت مركز وقود خارج دائرة المسافة المعيارية بنسبة ٥٠% من إجمالي عدد مراكز الخدمات بالمدينة.

(١) إفراج عزب السيد باشا: مرجع سبق ذكره، ص ٤٦.



شكل (١٨) : المسافة المعيارية لتوزيع مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠.

* تحليل التوزيع الاتجاهي Directional Distribution (القطع الناقص المعياري):

ويسمى الشكل البيضاوي المعياري للتشتت Ellipse Standard Deviation، حيث تهدف هذه الأداة لتحديد الاتجاه التوزيعي لمفردات الظاهرة من خلال رسم شكل بيضاوي أو قطع ناقص يمثل اتجاه توزيع أغلبية مفردات الظاهرة قيد الدراسة، تركيز أو انتشار البعد المكاني للظاهرة Center Feature، ويُعد هذا التحليل من مقاييس النزعة المكانية الاتجاهية لمجموعة من المعالم^(١).

ويعبر الاتجاه التوزيعي عما إذا كان التوزيع المكاني للظاهرة له اتجاه محدد، لذلك من الممكن الحصول على شكل بيضاوي يعبر عن خصائص التوزيع الاتجاهي حيث يكون مركز هذا الشكل البيضاوي منطبقاً على نقطة المركز المتوسط ويقاس محوره الأكبر قيمة الاتجاه الذي تأخذه معظم مفردات الظاهرة، ومن خلال الشكل (١٩) والذي يشير إلى التوزيع الاتجاهي لانتشار مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠، يلاحظ أن الاتجاه الفعلي للتوزيع يأخذ شكلاً بيضاوياً يمتد في محور شمالي شرقي نحو الجنوب الغربي، وأن عدد مراكز خدمات البريدية داخل حيز القطع الناقص بلغ (٤ مراكز) بنسبة ٥٠% من إجمالي عدد مراكز خدمات البريد بالمدينة، وأن عدد مراكز خدمات البريدية المبعثرة حول الشكل البيضاوي (٤ مراكز) بنسبة ٥٠% عدد مراكز خدمات البريدية بالمدينة.

ج- تحليلات القرب الجغرافي Proximity Analysis :

يتم معالجة تحليلات القرب الجغرافي من خلال الوقوف على تحليل حرم الظاهرة، ومناطق التخصص وذلك على النحو التالي:

(١) أحمد محمد الكبيسي: كفاءة التوزيع المكاني لمراكز الصحة العامة في مدينة الفلوجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأنبار، العراق، ٢٠٠٩، ص ١.

* تحليل حرم الظاهرة Buffering^(١):

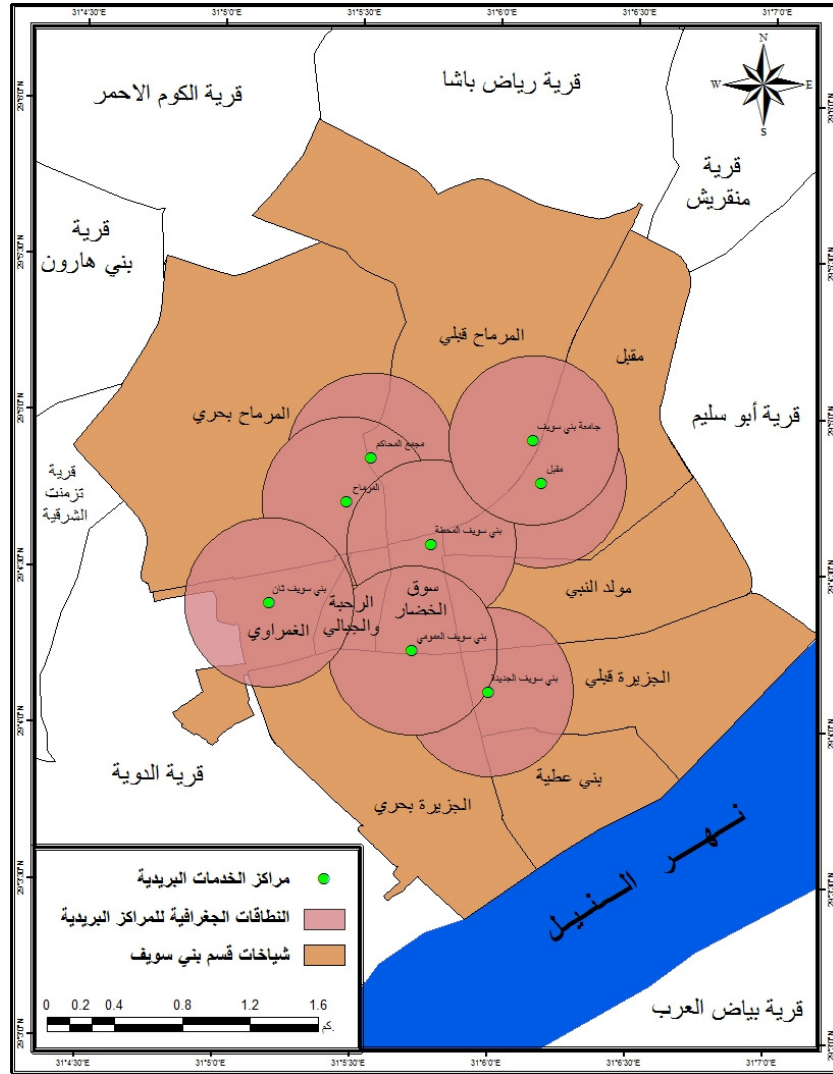
تستخدم تحليل حرم الظاهرة بغرض معرفة المناطق التي تشملها وتغطيتها الخدمة والمناطق التي حرمت منها بناء على المعايير التخطيطية للظاهرة محل الدراسة، أي أنها تعكس امتداد تأثير الظاهرة النقطية أو الخدمة محل الدراسة حول محيطها وبتناسع ثابت^(٢)، ولقد حددت الهيئة القومية للبريد المسافة بين مركز خدمات بريدية وآخر ٥ كم، ونظرًا لصغر المساحة بمدينة بني سويف وزيادة السكان حدد الباحث حرم الظاهرة الا تقل المسافة بين مركز للخدمات البريدية وأقرب مركز آخر عن ٥٠٠ متر.

يتضح من تحليل شكل (٢٠) ما يلي:

- يظهر تداخل كبير بين نطاقات الخدمة لمراكز الخدمات البريدية في شياخات مدينة بني سويف.
- تتداخل نطاقات الخدمة كذلك في شياخات مُقبل، والرحبة والجبالى، وسوق الخضار، والغمراوي؛ ويرجع ذلك إلى الكثافة العمرانية والسكانية والعمرانية بهم.
- تحرم الشياخات التي تبعد عن الطرق المرصوفة من الخدمة كشياخة مولد النبي، وشياخة الجزيرة بحري.

(١) تناسب نتائج تحليل ال Buffer تناسبًا طرديًا مع المساحة المدروسة، فإذا طبق على مساحة صغيرة فإن نفوذها الخدمي يكون صغير؛ بينما إذا تم عمل Buffer لمساحة كبيرة يكون ناتج نفوذها الخدمي كبير، لذا فهو يصلح أكثر في المساحات الصغيرة والمتوسطة، وفي حال تجاور المنطقتين بجانب بعضها.

(٢) محمد إبراهيم شرف: التحليل المكاني لاستخدام نظم المعلومات الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٨، ص ٢٣.



شكل (٢٠) : النطاقات الجغرافية (حرم الظاهرة) لتوزيع مراكز

الخدمات البريدية بمدينة بني سويف عام ٢٠٢٠.

* تحليل مناطق التخصيص Allocation Areas to Center:

وهو ما يعرف بإنشاء مساحات ثيسن لتحديد مناطق التخصيص المساحي Create Thiess Polygons وتأتي فكرته من فكرة مربع الارتفاعات، حيث يتم وضع

ثاني عشر - المشكلات والتخطيط المستقبلي لمراكز الخدمات البريدية في مدينة بني سويف :

يتم دراسة المشكلات الخاصة بمراكز الخدمات البريدية، ثم دراسة التخطيط المستقبلي لمراكز الخدمات البريدية، وفيما عرض لكل منها على حده.

أ- مشكلات تتعلق بالخدمات البريدية والحلول المقترحة:

- مشكلات خاصة بالمتريدين: حيث يواجه المتريدين المتعاملين داخل الخدمات البريدية من مشكلة الازدحام، كما يعاني السكان من سوء المعاملة داخل المكاتب البريدية، كذلك طول الوقت المستغرق للأشخاص أثناء إجراء إحدى العمليات داخل مراكز الخدمات البريدية، حيث يستغرق إجراء العملية للشخص ٤٥ دقيقة، بالإضافة إلى ماسبق طول المسافة التي يقطعها الأشخاص بين محل الإقامة ومركز الخدمات البريدية؛ حيث أن ٥,٤% من حجم العينة (١٠٠٠ شخص) يستغرقون أكثر من ٤٠ دقيقة.

كذلك قلة الأيدي العاملة داخل مراكز الخدمات البريدية؛ حيث إن عدد الأيدي العاملة لا يتعدى ٢٠ شخص داخل مركز الخدمة، وعمل شخص واحد فقط من العاملين في عملية واحدة فقط مما يستغرق وقت طويل لا سيما في صرف المعاشات وعمليات الإيداع والسحب. وأغلبية مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف ضيقة المساحة مما يؤدي إلى انتظار الأشخاص خارج مراكز الخدمات البريدية.

الحلول المقترحة للتغلب على المشكلات المتعلقة بالخدمات البريدية:

- العمل على اتساع مساحة مراكز الخدمات البريدية.
- توافر ساحات انتظار للمتريدين على الخدمات البريدية.
- زيادة أعداد الأيدي العاملة بمراكز الخدمات البريدية.
- توفير مراكز الخدمات البريدية بالسيارات المحرومة.

ب- التخطيط المستقبلي لمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف:

تهدف دراسة التخطيط المستقبلي تطوير أداء منظومة مراكز الخدمات البريدية لما تمثله من أهمية خاصة لدى المخططين ومنتخذي القرار.

- تقييم مواقع الخدمات على كفاءة توزيع الخدمة والتي تُحدد بناء على معيار السكان؛ حيثُ قدرت الهيئة القومية للبريد أن كل ١٥٠٠٠ نسمة يخدمهم مركز واحد من مراكز الخدمات البريدية، وبالتالي تحتاج مدينة بني سويف إلى ١٨ مركزاً للخدمات البريدية.

وفيما يلي عرض توزيع معدلات الزيادة والنقصان في شياخات مدينة بني سويف

جدول (١٥) : موقف توزيع مراكز الخدمات البريدية على مستوى شياخات مدينة بني سويف من حيثُ الزيادة والنقصان في معيار السكان عام ٢٠٢٠.

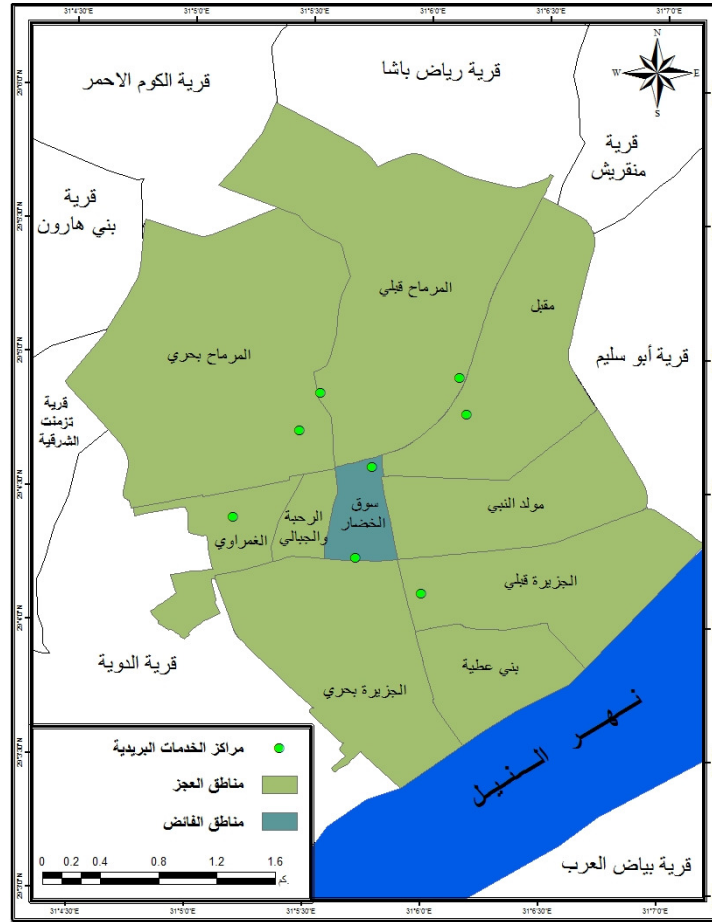
الشياخة	عدد السكان بالنسمة	عدد مراكز الخدمة	الكثافة نسمة/مركز	العجز والفائض معيار ١٥٠٠٠ نسمة لكل مركز
الجزيرة قبلي	٤٢٠٩٦	١	٤٢٠٩٦	عجز
الجزيرة بحري	٢٨٣٦٦	-	-	عجز
الرحبة والجبالي	٩٧٢٨	-	-	عجز
الغمر اوي	١٦٩٢٦	١	١٦٩٢٦	عجز
المرمخ بحري	٤٤٦١٦	١	٤٤٦١٦	عجز
المرمخ قبلي	٣٦٢٦٧	٢	١٨١٣٣,٥	عجز
بني عطية	٦٥٤٤	-	-	عجز
مقبل	١٩٠٩٠	١	١٩٠٩٠	عجز
مولد النبي	٥٧٥١٥	-	-	عجز
سوق الخضار	٧٩١٥	٢	٣٩٥٧,٥	فائض
الإجمالي	٢٦٩٠٦٣	٨	٣٣٦٣٣	عجز

المصدر: من عمل الباحث بناءً على بيانات مصدرها:

- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ديوان عام محافظة بني سويف، تقدير عدد السكان، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- منطقة بريد مصر الوسطى، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

تحقق شياخة سوق الخضار فائض من مراكز الخدمات البريدية، بينما باقي الشياخات تحقق عجز، فحتاج شياخة الجزيرة بحري مركزين للخدمات البريدية، وتحتاج شياخة الرحبة والجبالي مركز واحد فقط، وكذلك شياخة المرماح قبلي، وكذلك شياخة الجزيرة قبلي، وكذلك شياخة بني عطية، وشياخة مَقبل وتحتاج شياخة المرماح بحري مركزين للخدمات البريدية وبالمثل تحتاج شياخة مولد النبي مركزين للخدمات البريدية.



شكل (٢٢) : موقف توزيع مراكز الخدمات البريدية على مستوى شياخات مدينة بني سويف من حيثُ الزيادة والنقصان في معيار السكان عام ٢٠٢٠.

* احتياجات مدينة بني سويف من مراكز الخدمات البريدية خلال ١٠ سنوات قادمة:
قُدرت أعداد مراكز الخدمات البريدية التي تحتاجها مدينة بني سويف خلال
١٠ سنوات قادمة ٣٤ مركز للخدمات البريدية، وتتباين من شياخة لأخرى، وهذا ما
يوضحه الجدول التالي:

جدول (١٦) : أعداد مراكز الخدمات البريدية التي تحتاجها

مدينة بني سويف بني سويف خلال ٣٠ سنة القادمة.

الشياخة	عدد مراكز الخدمة	عدد السكان عام ٢٠٣٠	عدد المراكز التي تحتاجها المدينة عام ٢٠٣٠	%
الجزيرة قبلي	١	٩٧٢٥٢	٦	١٧,٦٥
الجزيرة بحري	-	٦٥٥٤٠	٤	١١,٨
الرحبة والجبالى	-	٢٢٤٧٨	٢	٥,٩
العمر اوي	١	٣٩١٠٦	١	٢,٩
المرماح بحري	١	١٠٣١٤٨	٦	١٧,٦٥
المرماح قبلي	٢	٨٣٧١٥	٣	٨,٨
بني عطية	-	١٥١١٤	١	٢,٩
مقبل	١	٤٤١٠٠	٢	٥,٩
مولد النبي	-	١٣٢٨٧٥	٩	٢٦,٥
سوق الخضار	٢	١٨٢٨٥	-	-
الإجمالي	٨	٦٢١٦١٣	٣٤	١٠٠

المصدر: من عمل الباحث بناءً على بيانات مصدرها:

- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ديوان عام محافظة بني سويف، تقدير عدد السكان، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
- منطقة بريد مصر الوسطى، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

يتضح من تحليل الجدول السابق ما يلي:

تُقدر عدد مراكز الخدمات البريدية التي يحتاجها شياخة مولد النبي ٩ مراكز للخدمات البريدية عام ٢٠٣٠ بنسبة ٢٦,٥% من إجمالي عدد مراكز الخدمات

البريدية التي تحتاجها مدينة بني سويف لكل شياخة على حده، بينما تحتاج شياخة الجزيرة قبلي و شياخة المرماح بحري ٦ مراكز للخدمات البريدية عام ٢٠٣٠ بنسبة ١٧,٦٥% من إجمالي عدد مراكز الخدمات البريدية التي تحتاجها مدينة بني سويف لكل شياخة على حده، في الوقت ذاته تحتاج شياخة الجزيرة بحري ٤ مراكز للخدمات البريدية عام ٢٠٣٠ بنسبة ١١,٨% من إجمالي عدد مراكز الخدمات البريدية التي تحتاجها مدينة بني سويف، وتحتاج شياخة المرماح قبلي ٣ مراكز للخدمات البريدية بنسبة ٨,٨% من إجمالي عدد مراكز الخدمات البريدية التي تحتاجها مدينة بني سويف، وتحتاج شياخة الرحبة والجبالي وشياخة مقبل مركزان للخدمات البريدية بنسبة ٥,٩% من إجمالي عدد مراكز الخدمات البريدية التي تحتاجها مدينة بني سويف لكل شياخة على حده ، وتحتاج كل من شياخة الغمراوي وشياخة بني عطية مركز واحد فقط بنسبة ٢,٩% من إجمالي عدد مراكز الخدمات البريدية التي تحتاجها مدينة بني سويف لكل شياخة على حده.

* الموقع الأمثل لمراكز الخدمات البريدية المقترحة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية:

وبعد تقييم الوضع الراهن لمواقع مراكز الخدمات البريدية في مدينة بني سويف بناء على المعيار السكاني الذي تم اقتراحه، ومن أجل تحديد أفضل المواقع المقترحة لإقامة مراكز الخدمات البريدية الجديدة تم الاعتماد على نظم المعلومات الجغرافية عن طريق تطابق طبقات الخرائط Layers لتحديد أفضل المواقع لإنشاء مراكز الخدمات البريدية.

ويلزم التنويه بأن أسلوب التخطيط باستخدام تقييم العوامل المتعددة يعتمد على المدخلات التي تساعد في الوصول إلى القرار الخاص بملاءمة الأراضي لتنمية ما، كما يعتمد أيضاً على درجة أهمية كل عامل من تلك العوامل أي أنه في حالة اعتبار العوامل متساوية الأهمية فإن النتيجة تختلف عنها في حالة إعطاء أحد

العوامل أو أكثر أهمية نسبة أكبر، وهي بالتالي تعتمد على وجهة نظر الخبراء ومنتخذي القرار^(١).

وفيما يلي العوامل والأوزان المستخدمة في استنباط النموذج المستخدم لإنتاج أفضل مواقع لمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف.

جدول (١٧) : العوامل والأوزان المستخدمة في استنباط النموذج المستخدم لإنتاج خريطة أفضل مواقع لمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف.

الوزن/الأهمية	الطبقة/المعيار
٢٠	صلاحية القرب من الطرق المرصوفة
٢٠	صلاحية القرب من مراكز الخدمات البريدية
٢٠	صلاحية القرب من الكتلة المبنية
٢٠	صلاحية القرب من شريط السكة الحديد
٢٠	صلاحية البعد عن الأراضي الزراعية
١٠٠	المجموع

المصدر: الجدول من عمل الباحث.

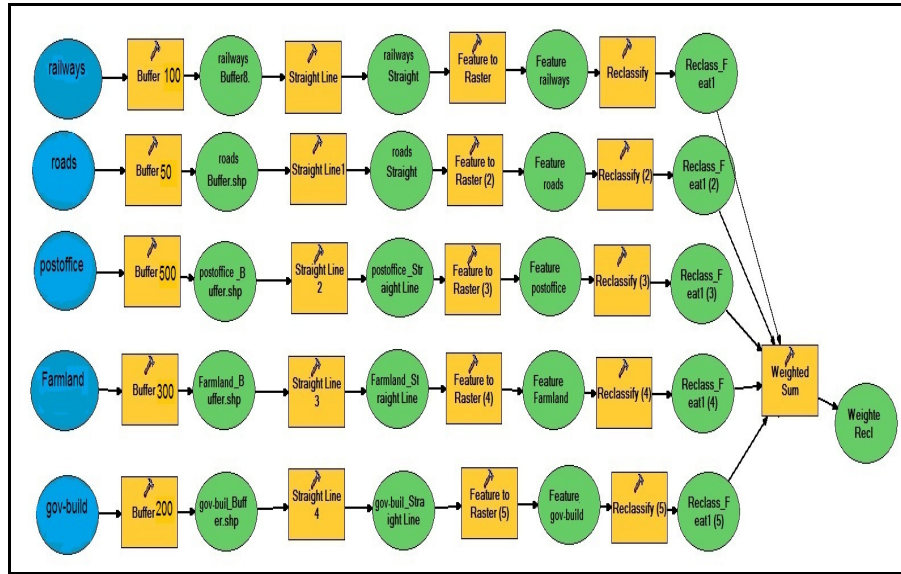
يتم تحديد الأوزان الرقمية (Weight) لقوة تأثير كل مورد من الموارد الطبيعية والبشرية على استخدامات الأرض المختلفة من خلال قيمة توحيدها بين الواحد الصحيح (تأثير ضعيف) والخمسة (تأثير قوي) لكل مورد، ويلاحظ أن بعض العناصر قد يكون لها أثر ممتدًا (Buffers) بعيدًا عنه (مثل الطرق المرصوفة، ومراكز الخدمات البريدية،

(١) محمد مبروك عبد العزيز: المناطق الصناعية في محافظة بني سويف "دراسة في الجغرافيا الاقتصادية" باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٢٠١٦، ص ٢٢٢.

Alesheikh, A., Asghar & Golestani, H., Alizadeh; GIS Application in Optima Site Selection for Gas Stations, Geospatial World, Geospatial Communication Network, 2008, 49.

وموقع شريط السكة الحديد والكتلة المبنية) وهذه العناصر تم إحاطتها بأحزمة عرضها في حدود عدة أمتار وفقاً لتأثير العامل على المنطقة المحيطة، وبنفس الطريقة تم تحديد أوزان رقمية لهذه الأحزمة تبعاً لتأثيرها على مجموع الموارد المختلفة.

وتأتي بعد ذلك عملية إعداد تحليل صلاحيات الأراضي عن طريق استخدام الخرائط المنتجة من العملية السابقة وتطبيقها على قاعدة البيانات الجغرافية لاستخراج خرائط صلاحيات الأراضي للاستخدامات، وقد تم استخدام الخرائط الرقمية المخزنة بقاعدة البيانات الجغرافية والمعبرة عن كل عامل تم تحديده وذلك لاستخدامه في عمل النماذج الكارتوجرافية باستخدام عمليات الخرائط المتطابقة وباستخدام برنامج Arc GIS لإجراء التحليلات والتقييمات المطلوبة وإنتاج الخرائط، كما تم استخدام وحدة Model Builder وذلك لإعداد نموذج تحليلي يمكن تنفيذه بصورة آلية، وفيما يلي النموذج المستخدم (شكل ٢٣). ونتج عن استخدام أسلوب التتابع التراكمي لجميع الخرائط ومعايير الدراسة خريطة جديدة لأنسب المواقع لمراكز الخدمات البريدية، كما يظهر في الشكل (٢٤).



شكل (٢٣) : النموذج المستخدم لاستخراج أفضل أماكن لمراكز الخدمات البريدية.

ملحق (١)

**استمارة استبيان عن رحلة عمالة مراكز الخدمات البريدية
بمدينة بني سويف**

بيانات هذه الاستمارة سرية، ولن يطلع عليها أحد، وتهدف إلى البحث العلمي فقط

١- النوع: ذكر () أنثى ()

٢- السن:

٣- الحالة التعليمية:

أمي () يقرأ ويكتب () مؤهل متوسط () التخصص ()

مؤهل عالي () التخصص ()

٤- محل الميلاد:

- محافظة () - مركز () - قرية ()

٥- محل الإقامة الحالي:

- محافظة () - مركز () - قرية ()

٦- الوظيفة:

كاتب () إداري () محاسب () مدير ()

٧- ما مساحة مركز الخدمات البريدية التي تعمل به؟

.....

٨- ما هي العمليات التي يتم تقديمها للمترددين؟

.....

٩- كم تبلغ المسافة بين مركز الخدمات البريدية ومحل إقامتك بالكيلومتر؟

.....

- ١٠- الزمن الذي تستغرقه في الوصول إلى الخدمات البريدية ؟
 أقل من نصف ساعة () ساعة () أكثر من ساعة () كم
- ١١- ماهي وسيلة الإنتقال إلي مراكز الخدمات البريدية ؟
 سيرًا علي الأقدام () دراجة عادية ()
 دراجة بخارية () وسيلة نقل عامة ()
- ١٢- ما هي تكلفة النقل خلال رحلة العمل الواحدة؟
 أقل من ٢ جنيه () ٢-٤ جنيه () أكثر من ٤ جنيه () كم
- ١٣- المشكلات التي تعاني منها أثناء رحلة العمل اليومية؟

نشكركم لحسن تعاونكم

ملحق (٢)

**استمارة استبيان خاصة بالمتريدين على مراكز الخدمات البريدية
بمدينة بني سويف**

بيانات هذه الاستمارة سرية، ولن يطلع عليها أحد، وتهدف إلى البحث العلمي فقط

- النوع: السن الحالة التعليمية محل الميلاد
- عدد أفراد الأسرة متوسط الدخل الشهري
- ما سبب ترددك على مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف؟
.....
- ترددك على مراكز الخدمات البريدية كل؟
() اسبوع () اسبوعان
() شهر () أخرى ()
- كم تبلغ المسافة بين مراكز الخدمات البريدية ومحل إقامتك بالكيلومتر؟
.....
- الزمن الذي تستغرقه إلى مراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف ؟
.....
- ماهي وسيلة الانتقال إلى مراكز الخدمات البريدية ؟
سيراً على الأقدام () دراجة عادية ()
دراجة بخارية () وسيلة نقل عامة ()
- ما هي نوع العمليات التي تقوم بإجرائها بمراكز الخدمات البريدية بمدينة بني سويف ؟
.....

- هل توجد أماكن انتظار ملائمة للمتريدين على مراكز الخدماء البريضية ؟
() نعم () لا
- هل عدد العاملين بمراكز الخدماء البريضية كافى لإنجاز عمل المتريدين ؟
() نعم () لا
- مستوى أداء الموظفبن بمراكز الخدماء البريضية ؟
() رضىء () متوسط () جيد
- مدى توفر الأجهزة والماكينات الحديثة بمراكز الخدماء البريضية ؟
() رضىء () متوسط () جيد
- ما هي عدد مرات التردد على بمراكز الخدماء البريضية بمدينة بني سوف ؟
.....
- ما مدى رضاك عن الخدمة بمراكز الخدماء البريضية بمدينة بني سوف ؟
() راضى () راضى جزئياً ()
راضى كلياً () غير راضى () غير راضى جزئياً
- ما هي المشكالات التي تواجهك بمراكز الخدماء البريضية بمدينة بني سوف ؟
.....
- ما هي المقترحات لحل المشكالات؟
.....
.....
.....
.....

نشركم لحسن تعاونكم

المصادر والمراجع

المصادر:

١. السجل العيني بمحافظة بني سويف، بيانات غير منشورة عام ٢٠١٧.
٢. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ديوان عام محافظة بني سويف، تقدير عدد السكان، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.
٣. منطقة بريد مصر الوسطى، قطاع بني سويف، بيانات غير منشورة، ٢٠٢٠.

المراجع:

أولاً - المراجع باللغة العربية:

١. أحمد السيد الزاملي: التوزيع المكاني للخدمات البريدية في مدينة الجيزة، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد السادس، أكتوبر، ٢٠٠٠.
٢. أحمد سيد مصطفى: العوامل المؤثرة على الكفاءة الإنتاجية في قطاع البريد في مصر، رسالة دكتوراه، غير منشورة، قسم إدارة الأعمال العامة، كلية التجارة، جامعة القاهرة، ١٩٨٠.
٣. أحمد عبدالرحمن سيد: مدينة بني سويف خلال الفترة (١٩٧٥-٢٠٠٧)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٢٠٠٩.
٤. أحمد محمد الكبيسي: كفاءة التوزيع المكاني لمراكز الصحة العامة في مدينة الفلوجة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الأنبار، العراق، ٢٠٠٩.
٥. استبرق محمد عبدالله حسين القيس: تحليل جغرافي لمحطات تعبئة الوقود في محافظة الأنبار، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة ديالى، العراق، ٢٠١٣.
٦. إفراج عزب السيد باشا: تقييم الخدمات البريدية بمركز بنها (دراسة في جغرافية الخدمات)، مجلة كلية الآداب، جامعة طنطا، العدد الرابع والثلاثون، ٢٠١٩.

٧. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١٩٦٠م (١٣٧٩هـ).
٨. بشير ابراهيم الطيف: خدمات البريد في مدينة بغداد، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية الآداب، بغداد، العراق، ١٩٩١.
٩. جمعه محمد داؤد: مقدمة في التحليل الاحصائي والمكاني في برنامج - Arc GIS، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨.
١٠. رواء الجنابي: نشأة وتطور البريد في مدينة النجف الأشرف وملحقاتها الإدارية (١٨٩٣ - ٢٠١٣)، مجلة كلية التربية للبنات وللعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، العراق، العدد ١٣، السنة السابعة، ٢٠١٣.
١١. سامح حسين أحمد الزناري: أثر التطور التكنولوجي على مستوى تطور العمليات البريدية دراسة تطبيقية على هيئة البريد المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة حلوان، ٢٠١٢.
١٢. سعيد أحمد عبده: بعض مظاهر جغرافية الاتصالات والمعلومات في مصر، المجلة الجغرافية الكويتية، العدد ٣٤٣، ٢٠٠٨.
١٣. عبد المولى شعبان عبد المولى عرقوب: جغرافية الاتصال البريدي في ريف مركز أبو حمص باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة دمنهور، غير منشورة، ٢٠١٥.
١٤. عبدالحميد ابراهيم الصباغ: الخدمات البريدية في مركز قطور (دراسة في جغرافية الخدمات)، مجلة كلية الآداب، جامعة المنصورة، العدد ٣٦، ٢٠٠٥.
١٥. عبدالمنعم أحمد التهامي: تقييم كفاءة الأداء في المراسلات البريدية دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم إدارة الأعمال، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ١٩٧٢.
١٦. فتحي محمد مصيلحي: جغرافية الخدمات الإطار النظري وتجارب عربية، مطابع جامعة المنوفية، ٢٠٠٧.
١٧. محروس إبراهيم محمد المعداوي: البريد في محافظة دمياط (دراسة تحليلية في جغرافية الخدمات)، مجلة كلية التربية فرع دمياط، جامعة المنصورة، العدد التاسع والأربعون، ٢٠٠٦.

١٨. محمد أيمن عبداللطيف عشوش: محددات رضا العملاء عن مستوى أداء خدمة البريد السريع الدولي بالهيئة القومية للبريد، مجلة كلية التجارة، جامعة القاهرة، ١٩٩٤.
١٩. محمد إبراهيم شرف: التحليل المكاني لإستخدام نظم المعلومات الجغرافية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٨.
٢٠. محمد صبري محسوب، أحمد البدوي الشريعي: الخريطة الكنتورية قراءة وتحليل، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩.
٢١. محمد عبدالقادر شنيشن ومرفت غلاب وإيمان عبداللاه: جغرافية الاتصال البريدي في ريف مركز دمنهور باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة كلية الآداب، جامعة بنها العدد السابع والثلاثون، الجزء الثالث، يوليو ٢٠١٤.
٢٢. محمد مبروك عبد العزيز: المناطق الصناعية في محافظة بني سويف "دراسة في الجغرافيا الاقتصادية" باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بني سويف، ٢٠١٦.
٢٣. موسى فتحي موسى عتلم: التحليل الجغرافي للخدمات البريدية بقرى شبين الكوم (دراسة في جغرافية الاتصالات)، مجلة كلية الآداب، جامعة المنوفية، العدد ١١٨، ٢٠١٩.
٢٤. ناصر عبدالله الصالح، ومحمد محمود السرياني: الجغرافيا الكمية والاحصائية - أسس وتطبيقات بالأساليب الحاسوبية الحديثة، مكتبة العبيكان، الرياض، ٢٠٠٠.
٢٥. نفيسة عمر فخرى: الخدمات البريدية في جدة (دراسة في جغرافية الخدمات)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١١.
٢٦. نهى حسنى: الخدمة البريدية بمدينة القاهرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٤.
٢٧. يحيى أحمد الجوهري: الأبعاد البيئية لتطبيق نظم إدارة الجودة الشاملة بالتطبيق على قطاع البريد المصري، رسالة ماجستير، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، ٢٠١١.

٢٨. يوسف القهوجى: تاريخ الطوابع فى دول مجلس التعاون الخليجى، المكتبة العامة للبحرين، المنامة، ١٩٩٥.

ثانياً - المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Alesheikh, A., Asghar & Golestani, H., Alizadeh; GIS Application in Optima Site Selection for Gas Stations, Geospatial World, Geospatial Communication Network, 2008.
2. Harper W. Boyed, JR., Orville C.walker, JR., 1990.
3. Heitzler, S., "Traditional Regulatory Approaches and the Postal Service Market", Competition and Regulation in Network Industries. In: Econ Papers, 10(1), 2009.
4. Seley, John E: "Introduction: New Direction in Public Service" Economic Geography", Vol. 57, No. 1, Jan 1981.
5. Yeats, M.H. An Introduction to Quantitative Analysis in Economic Geography. McGraw - Hill Book Company, New York, 1968.